

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

قسم: العلوم الإنسانية



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

دور القنوات الفضائية في تشكيل منظومة القيم لدى الطفل الجزائري
دراسة ميدانية على عينة من الأطفال بولاية الوادي

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر
في العلوم والاتصال تخصص: سمعي بصري

إشراف الأستاذة:

أ. ليلي يحيايوي

إعداد الطالبتين:

✓ أحلام باللموشي

✓ فاطمة علال

لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	الرتبة العلمية	الأستاذ
ممتحن 1	الشهيد حمه لخضر_الوادي	أستاذ محاضر.أ	د.اسماعيل زياد
ممتحن 2	الشهيد حمه لخضر الوادي	أستاذ محاضر.أ	د.حمزة قدة
مشرف ومقرر	الشهيد حمه لخضر الوادي	أستاذ مساعد.أ	أ.يحيايوي ليلي

الموسم الجامعي: 2020/2021

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

قسم: العلوم الإنسانية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية



دور القنوات الفضائية في تشكيل منظومة القيم لدى الطفل الجزائري
دراسة ميدانية على عينة من الأطفال بولاية الوادي

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر
في العلوم والاتصال تخصص: سمعي بصري

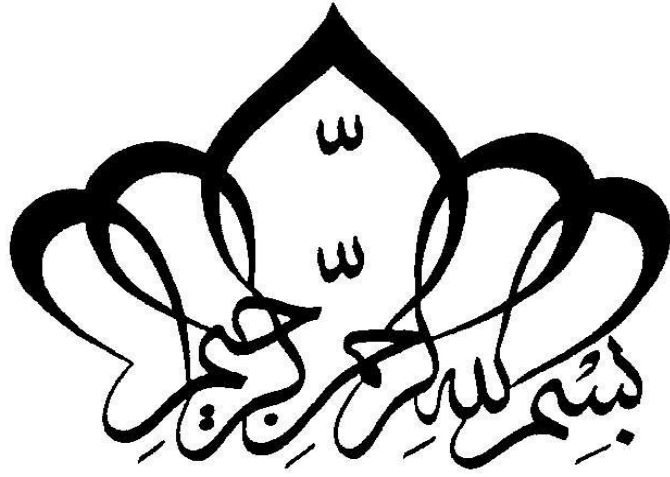
إشراف الأستاذة:
أ. ليلي يحيايوي

إعداد الطالبتين:
✓ أحلام باللموشي
✓ فاطمة علال

لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	الرتبة العلمية	الأستاذ
ممتحن 1	الشهيد حمه لخضر_الوادي	أستاذ محاضر.أ	د.اسماعيل زياد
ممتحن 2	الشهيد حمه لخضر_الوادي	أستاذ محاضر.أ	د.حمزة قدة
مشرف ومقرر	الشهيد حمه لخضر_الوادي	أستاذ مساعد.أ	أ.يحيايوي ليلي

الموسم الجامعي: 2020/2021



﴿ (12) وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِأَبْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ

بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿13﴾ ﴾

[لقمان، 13]

شكر وعرفان

أولا وقبل كل شيء نتقدم بالشكر لله الذي لا يحمد على النعم سواه والذي شرفنا
بنعمة العلم شرفنا بنعمة العلم وأمرنا و وفقنا إليه فعلمنا ما لم نعلم
الله تبارك و تعالی فرینا أوزعنا أن نشكر نعمتك التي أنعمت علينا و على والدينا و أن نعمل عملا
صالحا ترضاه و أدخلنا برحمتك في عبادك الصالحين
اللهم أقبل

هذا العمل مع قلته و الجهد مع ضالته و السعي مع شوائبه عز جاهك و جل
ثنائك و لا إله إلا أنت

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة **يحياوي ليلي** التي مدت لنا يد المساعدة و
نصائحها التي كانت منهج لنا في هذا البحث كما نتوجه بالشكر الجزيل و فائق الاحترام إلى كل
الأساتذة في كلية العلوم الاجتماعية والانسانية عموما و الأساتذة
الذين درسونا خصوصا و إلى كل من ساهم على إخراج هذا العمل إلى النور.



الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى روح من سار هدي السماء ودعوة القرآن للعلم فكان المعلم
الأول للبشرية حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم

من دعا لي في جوف الليل والنهار وكانا لي في طاعتها درب المستقبل

إلى أغلى من أملك في الوجود قر عيني وإلى من أعتز بهما أُمي وأبي إلى أخواتي: خيرة، آمال،
حسيبة، عايدة، ليلي، أحلام، نجوى، خلود، كريمة. إلى أخواني العزيزين حفظهما الله ورعاها

عبد الفتاح وعبد الرحمان

وإلى توأم روحي: استبرق وأسامة

وإلى كل العائلة فردا فردا من قريب وبعيد إلى من جمعني بهم دروب المحبة والصدقة أميرة، وفاء،

ليلي، فريال، السعدية، سمية

عائشة، مسعودة، صورية، زينب، زهرة، سهام، شهرة، إكرام، خديجة كل واحد بإسمها. إلى كل

من كانوا سندا وعونا لي في مشواري الدراسي: محمد هشام، سعد، إبراهيم، رامي، إلى

الصديقات والأصدقاء.

إلى كل الذين أذكرهم في قلبي ولم يكتبهم قلبي.

فاطمة ، أحلام

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

تشكل الطفولة شريحة مهمة من بين شرائح الجماهير المستهدفة من طرف القنوات التلفزيونية، إذ تخصصها قنوات فضائية ببيت مفتوح للبرامج المنوعة موجة لتسلية الطفل وإمتاعه، وتشكيل علاقة الطفل العربي بهذه القنوات، ودور هذه الأخيرة في بناء وتكوين قيم الطفل محور اهتمامنا في هذه الورقة العلمية، لذا سنحاول تناول دور القنوات الفضائية في تشكيل القيم لدى الطفل من خلال الإطلاع على واقع القنوات العربية الموجهة للطفل أولاً، وعلاقة الطفل بالقنوات الفضائية ثانياً، وأخيراً واقع القيم في برامج قنوات الأطفال المتخصصة.

Résumé :

L'enfance constitue un segment important parmi les audiences ciblées par les chaînes de télévision, car les chaînes satellitaires lui appartiennent avec des émissions ouvertes de divers programmes destinés au divertissement et au plaisir de l'enfant, et la formation de la relation de l'enfant arabe avec ces chaînes, et le rôle de la ce dernier dans la construction et la formation des valeurs de l'enfant est au centre de notre intérêt dans cet article scientifique. Nous essaierons d'aborder le rôle des chaînes satellites dans la formation des valeurs de l'enfant en examinant la réalité des chaînes arabes dirigées vers l'enfant d'abord, le rapport de l'enfant aux chaînes satellitaires ensuite, et enfin la réalité des valeurs dans les programmes des chaînes spécialisées pour enfants.

فهرس الموضوعات

شكر وعران	
الإهداء	
ملخص الدراسة	
II	فهرس الموضوعات
VII	فهرس الجداول
IX	فهرس الاشكال
أ	مقدمة
الفصل الأول : منهجية الدراسة وإشكالياتها	
13	▪ تمهيد
13	1- تحديد الإشكالية
13	2- الأسئلة الفرعية
14	3- أسباب اختيار موضوع الدراسة
14	4- أهداف الدراسة
15	5- أهمية الدراسة
15	6- تحديد المصطلحات
17	7- الخلفية النظرية للدراسة
20	8- الدراسات السابقة
26	9- منهج الدراسة
27	10- مجتمع البحث والعينة
28	11- أدوات جمع البيانات
30	12- مجالات الدراسة
31	▪ خلاصة الفصل

الفصل الثاني: القنوات الفضائية وأثرها على الطفل	
33	■ تمهيد
34	■ المبحث الأول: التلفزيون وأثره على الطفل
34	○ المطلب الأول: تعرف التلفزيون ونشأته
36	○ المطلب الثاني: القنوات العربية الموجهة للطفل
36	○ المطلب الثالث: برامج الأطفال في القنوات العربية
37	○ المطلب الرابع: تأثيرات البرامج الموجهة للطفل
39	■ المبحث الثاني: البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال
39	○ المطلب الأول: تعريف البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال
39	○ المطلب الثاني: ملامح أو ظواهر برامج القنوات الأطفال العربية
40	○ المطلب الثالث: برامج القنوات الأطفال المتخصصة واتجاهات التأثير على السلوك
41	○ المطلب الرابع: مشاهدة البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال
43	■ خلاصة الفصل
الفصل الثالث: القنوات الفضائية ومسألة بناء القيم لدى الطفل	
45	■ تمهيد
46	■ المبحث الأول: أهمية القيم في التنشئة الاجتماعية للطفل
46	○ المطلب الأول: تعريف الطفولة ومراحلها
49	○ المطلب الثاني: القيم وطرق اكتسابها لدى الطفل
50	○ المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في تشكيل القيم لدى الطفل
51	■ المبحث الثاني: القنوات الفضائية وبناء القيم لدى الطفل
51	○ المطلب الأول: علاقة الطفل بالقنوات الفضائية المتخصصة في برامج

	الاطفال
52	○ المطلب الثاني: القنوات الفضائية العربية والقيم المجتمعية
53	○ المطلب الثالث: دور القنوات الفضائية في تشكيل قيم الطفل
57	■ خلاصة الفصل
الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات وعرض النتائج	
59	■ تمهيد
60	1- الدراسة الاستطلاعية
62	2- عرض وتحليل النتائج
96	3- النتائج في ضوء التساؤلات
102	الخاتمة
104	المصادر والمراجع
الملاحق	

فهرس الأشكال والجداول

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
60	يوضح نسب صدق محتوى	01
61	يوضح ثبات التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرو نباخ)	02
62	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الجنس (ذكر ، أنثى)	03
63	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب السن	04
64	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب المستوى الدراسي	05
65	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب المستوى المعيشي	06
66	يمثل توزيع أفراد العينة حول مشاهدتهم للتلفزيون حسب متغير الجنس	07
67	يمثل توزيع أفراد العينة حول تفضيل المشاهدة للقناة	08
68	يمثل توزيع أفراد العينة حول أفضلية وقت مشاهدة برامج الأطفال حسب متغير السن	09
69	يمثل توزيع أفراد العينة حول وقت تفضيه في مشاهدة برامج الأطفال حسب مستوى الدراسي	10
70	يمثل توزيع أفراد العينة حول نوع برامج المفضلة للطفل حسب المستوى المعيشي	11
72	يمثل توزيع أفراد العينة حول اختيار البرامج التي تشاهدها حسب الجنس	12
73	يمثل توزيع أفراد العينة حول تفضيل مشاهدة برامج الأطفال حسب السن	13
74	يمثل توزيع أفراد العينة حول تفضيل المشاهدة الفردية حسب المستوى الدراسي	14
75	يمثل توزيع أفراد العينة حول الشخصية التي تعجبك في هذه البرامج حسب المستوى المعيشي	15
76	يمثل توزيع أفراد العينة حول مشاهدة الأطفال حسب الجنس	16
77	يمثل توزيع أفراد العينة حول الشعور نوع من التناقض بين المشاهدة والواقع المعاش	17
78	يمثل توزيع أفراد العينة حول اكتساب القيم من خلال لمتابعة برامج الأطفال	18

80	يمثل توزيع أفراد العينة حول مشاهدة برامج الأطفال باللغة العربية أم الأجنبية حسب الجنس	19
81	يمثل توزيع أفراد العينة حول تقليد ما تم مشاهدته في البرامج	20
81	يمثل توزيع أفراد العينة حول تكوين علاقات صداقة	21
82	يمثل توزيع أفراد العينة حول طاعة الوالدين	22
82	يمثل توزيع أفراد العينة حول التمرد على الوالدين	23
83	يمثل توزيع أفراد العينة حول القيم الدينية	24
83	يمثل توزيع أفراد العينة حول اكتساب معلومات أكثر من المدرسة	25
84	يمثل توزيع أفراد العينة حول البطل المفضل	26
85	يمثل توزيع أفراد العينة حول مساعدة في حل المشاكل حسب الجنس	27
86	يمثل توزيع أفراد العينة حول الشخصيات الموجودة في برامج الأطفال	28
87	يمثل توزيع أفراد العينة حول ما يعجبك في برامج الأطفال	29
88	يمثل توزيع أفراد العينة حول تعاطف مع القصة حسب الجنس	30
89	يمثل توزيع أفراد العينة حول تعلم من برامج الأطفال الصفات الإيجابية	31
90	يمثل توزيع أفراد العينة حول الصفات السلبية التي اكتسبتها من برامج الأطفال	32
92	يمثل توزيع أفراد العينة حول تفضله في برامج الأطفال	33
93	يمثل توزيع أفراد العينة حول تقلد ما تم مشاهدته	34
93	يمثل توزيع أفراد العينة حول تقلد كل ما تراه في برامج الأطفال	35
94	يمثل توزيع أفراد العينة حول لماذا تقوم بتقليد كل ما تراه في برامج الأطفال حسب الجنس	36
95	يمثل توزيع أفراد العينة حول الدور الذي تلعبه القنوات الفضائية في تشكيل منظومة القيم حسب العمر	37

فهرس الأشكال

الصفحة	الشكل	رقم الشكل
62	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الجنس (ذكر، أنثى)	01
63	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب السن	02
64	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب المستوى الدراسي	03
65	يوضح توزيع ونسبة حسب المستوى المعيشي	04

المقدمة

يقوم التلفزيون بعرض برامج يومية تجذب الصغار وتشد انتباههم والتي يعمل على تنمية معارفهم والتأثير في اتجاهاتهم وميولهم والسيطرة على مشاعرهم وأفكارهم، فبرامج الأطفال تتميز بقدرتها الفائقة في تشكيل القيم للطفل، و تعديل نظرتة للحياة فيمكن أن يكتسب الطفل نماذج جديدة للسلوك أو تثبت فيه قيم وآراء تتعارض مع القيم السائدة في المجتمع.

فمظاهر العنف المتضمنة في أفلام الكرتون الأجنبية يمكن أن يدخل من خلالها الطفل العربي في صراعات بين قيم غربية يقدمها العالم المستورد وقيم عربية يقدمها المجتمع والأهل والمدرسون، فكثافة المشاهدة للتلفزيون يمكن أن تجعل الأطفال يعيشون في ظل معايير معادية لقيم مجتمعهم الذي يعيشون فيه لأن الطفل مولع بتقليد ما يشاهده من شخصيات، وهنا يأتي دور الأولياء لتشكيل شخصية الطفل في المراحل الأولى من حياته لتزويد الطفل بالمعلومات والرد على تساؤلاته واستفساراته عندما يحاول أن يفهم ما يدور حوله، وهنا تكمن أهمية موضوع القيم وهذا ما نحن بصدد بحثه في دراستنا التي قمنا بها في ولاية الوادي كنموذج، حيث قسمنا بحثنا إلى قسمين :

❖ **قسم نظري:** يشمل فصلين، حيث تعرضنا فيهما إلى:

• **الفصل الأول:** تحت عنوان القنوات الفضائية وتأثيرها على الطفل حيث أشرنا إلى

التلفزيون وكذلك البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال.

• **الفصل الثاني:** فتحت عنوان تأثير القنوات الفضائية بالقيم والطفل، حيث أشرنا إلى أهمية

القيم في التنشئة الاجتماعية والطفل وكذلك إلى القنوات الفضائية وبناء القيم لدى الطفل.

❖ **قسم تطبيقي:** ويشمل عرض النتائج وتحليلها، واستنتاج عام، خاتمة.



الفصل الأول

منهجية الدراسة وإشكالياتها

■ تمهيد

- 1- تحديد الإشكالية
- 2- الأسئلة الفرعية
- 3- أسباب اختيار موضوع الدراسة
- 4- أهداف الدراسة
- 5- أهمية الدراسة
- 6- تحديد المصطلحات
- 7- الخلفية النظرية للدراسة
- 8- الدراسات السابقة
- 9- منهج الدراسة
- 10- مجتمع البحث والعينة
- 11- أدوات جمع البيانات
- 12- مجالات الدراسة

■ خلاصة الفصل

تمهيد

1- تحديد الإشكالية:

يعتبر التلفزيون وسيلة إعلامية يمتد تأثيره إلى جميع الفئات في المجتمع خاصة الأطفال فالتلفزيون له دور حيوي وهام في توجيه الأطفال وربطهم بمجتمعهم، وهذا ما يلقي عبئاً على التلفزيون ويحدد مسؤولية تجاه ما يعرض من معلومات ومعارف ومشاهد واقعية وخيالية والاجتماعية المختلفة، هذه الأخيرة لها دور بارز في تكوين هوية وشخصية المشاهد حيث يعد الطفل أحد أهم المشاهدين للبرامج التلفزيونية التي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياته اليومية، حيث مكنت إلى داخلته وتكوين شخصيته، سواء كانت اجتماعية وتربوية وتنقيفية وكذلك تشكيل منظومة القيم.

ويعتبر الطفل من أهم فئات المجتمع واللبننة الأساسية فيه النظام الذي يحي ويعيش فيه ويتفاعل معه، حيث خصصت له العديد من القنوات الفضائية نذكر منها mbc3، سبيستون، ناشيونال جيوغرافيك كيدر، التي تقوم بعرض عدة برامج تشكل منظومة القيم لدى الطفل. وهذا ما دفعنا لطرح التساؤل العام:

- ما الدور التي تلعبه القنوات الفضائية في تشكيل منظومة القيم لدى الطفل الجزائري؟

2- الأسئلة الفرعية:

- ✓ ما طبيعة البرامج الموجهة للطفل ؟
- ✓ ماهي مجموعة القيم المتضمنة في برامج الموجهة للأطفال ؟
- ✓ ما الأساليب الفنية التي استخدمت لعرض القيم في برامج الأطفال ؟
- ✓ ماهي الانعكاسات القيم المتضمنة في البرامج على قيم الأطفال؟

3-أسباب اختيار موضوع الدراسة:

(1) الأسباب الذاتية: جاء اختيار الباحثين لموضوع الدراسة باعتبارها من المواضيع الهامة للمجتمع.

- الاهتمام بموضوع القيم في ظل وجود القنوات الفضائية.
- إبراز دور القنوات الفضائية في تكوين شخصية الطفل.
- يقوم التلفزيون بدور فعال في نقل الكثير من المعلومات والأفكار للأطفال.
- توفير الإمكانيات المتاحة لمشاهدة التلفزيون وتوفيره في كل البيوت ومدة عرضها للبرامج طيلة اليوم.
- تشبع حاجته ورغباته خاصة القنوات الفضائية لما تقدمه من برامج يجدها الطفل متناسبة مع قدراته.

(2) الموضوعية: جاء اختيار الباحثين لموضوع الدراسة لاعتبارات منها :

- ضرورة الاهتمام بموضوع قنوات الفضائية ومتابعة تطورها.
- جعل المذكرة انطلاقة لأبحاث أخرى واستفادة الطلبة.
- التوصل إلى حقيقة الدور الذي تلعبه قنوات الفضائية في تشكيل منظومة القيم لدى الطفل.

• إثراء المكتبة بمزيد من المعلومات.

• فتح باب النقاش حول الموضوع.

4-أهداف الدراسة:

إن قيمة أي بحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية تُرتبط ارتباطاً وثيقاً بقيمة الأهداف والنتائج التي يرجوا تحقيقها والوصول إليها على قدر خدمتها للفرد والمجتمع على حد سواء، تكمن قيمة هذا البحث والباحث في هذا المجال قبل أن يلجأ إلى أي موضوع عليه أن يحدد مجموعة من الأهداف المشروطة توفرها فلا يمكن أن يتصور وجود بحث دون أهداف تحكمه وعليه فإن دراستنا تهدف إلى:

- معرفة القنوات الفضائية التي تركز على مجموعة من القيم كقاعدة أساسية من خلال البرامج التي تنتجها.
 - تحديد العوامل والمتغيرات المتدخلة في تشكيل القيم.
 - تحديد تأثير القنوات الفضائية على منظومة القيم لدى الأطفال.
 - معرفة الأساليب الفنية التي تستخدم في عرض القيم في برامج الأطفال.
 - التعرف على مدى الانعكاسات في تشكيل منظومة القيم في البرامج .
- 5- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- معرفة الأهمية الأساسية في تكوين شخصية الطفل، لأن ما يتم غرسه وتعلمه في الصغر يصعب تغييره في الكبر.
- دور فضائيات الأطفال في تدعيم القيم للأطفال.
- قد تساعد هذه الدراسة على معرفة واقع فضائيات الأطفال وتأثيرها على القيم سواء بالإيجاب أو بالسلب.
- بحكم أن الطفل يقضي ساعات عديدة في التلفزيون التجأنا إلى هذه الدراسة إذ أصبحت القنوات الفضائية منافسة للأولياء في تربية أطفالهم.

6- تحديد المصطلحات:

- توجد عدة مفاهيم تضمنتها الدراسة والتي تتمثل في: القنوات الفضائية، الطفل، القيم.
- أ- **القنوات الفضائية:** هي وسيلة اتصال عبر الأقمار الصناعية، وتستقبل بواسطة طبق القمر الصناعي وجهاز الاستقبال.¹
- القنوات التي يتم عن طريقها نقل أو تناقل المعلومات بين المرسل والمستلم، فقد يستخدم المرسل أو مصدر المعلومات وسيلة حديثة.²

¹ سالم القحطاني، أثر القنوات علي المنشئ، رسالة ماجستير، السودان، 2008، ص: 87.

² الدكتور زكي حسين الوردى، عامر إبراهيم، الاتصالات، مطابع التعليم العالي، جامعة البصرة، 1990، ص: 123.

❖ **التعريف الإجرائي:** هي عبارة عن وسيلة نقل المعلومات والأخبار ويتم استلامها بواسطة أحد المستقبلات المضبوطة على نطاق تردد القمر الصناعي.

ب- الطفل:

○ **لغة:** جمع أطفال، والطفل هو الوليد حتى البلوغ، ويستوي فيه الذكر والأنثى قال الأصمعي يقال: غلام طفل، وجارية طفلة.

○ **اصطلاحا:** هي المرحلة التي تعقب الولادة مباشرة وتستمر حتى مرحلة الوعي الكامل والقدرة على اتخاذ القرار والقيام بالمسؤوليات وهي غالبا ما تكون بعد مرحلة البلوغ بسنوات قليلة، وقد عرف علماء الاجتماع مرحلة الطفولة بأنها المرحلة التي يكون فيها الصغير وهو الطرف المستجيب دوما لعمليات التفاعل الاجتماعي، يعتمد علي والديه حتى النضج الفيزيولوجي والاقتصادي.¹

○ **لغة:** الرخص الناعم الرقيق.

○ **اصطلاحا:** الطفل في التربية فإنه يطلق على الولد والبنت حتى سن البلوغ، وقد يطلق الطفل على شخص مادام مستمر للنمو الجسمي والعقلي، ومصطلح الطفولة في التربية وعلم النفس فإنه يطلق عادة على الفترة التي يقضيها الصغار من أبناء البشر في حياتهم منذ الميلاد إلى أن يكتمل نموهم ويصلوا إلى حالة النضج.²

❖ **التعريف الإجرائي:** الطفل هو الفرد الذي يتراوح عمره سنتين إلى ثلاثة عشرة سنة.

¹ بن أعمار سامية، تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري، رسالة ماستر، تخصص علم اجتماع العائلي كلية العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، السنة الجامعية 2012/2013، ص:27.
28.

² بن حمود كريمة، العنف في برامج الأطفال الكرتونية في قناة سبستون، دراسة ماستر، قسم الإعلام والاتصال، تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديد، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، السنة الجامعية، 2016/2017، ص: 10.

ت - القيم:

○ لغة: ورد في لسان العرب معنى القيمة: واحدة القيم، واصله الواو لأنه يقوم مقام الشيء، والقيمة ثمن الشيء بالتقويم.¹

○ اصطلاحاً: بأنها مجموعة من المعتقدات والمبادئ الكامنة لدى الفرد التي تعمل على توجيه سلوكه وضبطه وتنظيم علاقاته في المجتمع وسط الجماعة في جميع نواحي الحياة.²

❖ التعريف الإجرائي: هي تلك الأسس والمعايير التي يستمدّها الطفل من القنوات الفضائية نتيجة المشاهدة المكثفة لها ويتخذها كمبادئ يسير وفقها.

7- الخلفية النظرية للدراسة :

• تعرف النظرية : مجموعة من الافتراضات و المفاهيم المترابطة و المبنية علي حقائق و ملاحظاتها من شأنها تفسير ظاهرة معينة.

وبناء النظرية العلمية يعتمد على جيد عقمي تركيبي من جانب الباحث، يتميز بالنظرة الكمية إلى الحقائق الجزئية ويحرص على تنظيم الأجزاء في كل نطاق موحد، وتعتبر أعلى مستويات المعرفة وتتشترك النظرية العلمية مع القوانين العلمية في كونها نسبية تقريبية إلا أنها أقل تأكيداً من القوانين يزداد يقين العلماء بالنظريات كلما أيدتها التجارب وفسرت أكبر عدد من الظواهر والقوانين.³

وفي تعريف آخر هي مجموعة من البيانات والمعلومات المترابطة على مستوى عالي من التجديد والتي يمكن أن تولد الافتراضات التي يتم اختبارها بالمقاييس العلمية وعلى أساسها يمكن أن توقع التنبؤات عن السلوك.⁴

¹ ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، 1990 ، ص:457.

² الزيود ماجد، 2006، الشباب والقيم في عالم متغير، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن، ص22.

³ عبد العزيز عبد الله الدخيل، معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية و العلوم الاجتماعية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2006، ص ص، 2015/2016.

⁴ بسام عبد الرحمان المشاقبة، نظريات الاتصال، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2011، ص: 142.

❖ نظرية الغرس الثقافي:

• مفهوم نظرية الغرس الثقافي: هذه النظرية تعلقت بوسيلة التلفزيون لدراسة العنف والجريمة في المضامين التلفزيونية، ونتج عنها أن الفرد الذي يتعرض للتلفزيون تغرس فيه قيم وتصورات تجعله يتبناها ويظن أنها فعلا ما يحدث بالواقع، ويعتقد صاحب هذه النظرية أن الناس في المجتمعات الغربية إنما هم أسرى الواقع المصنوع، وأنهم يتصرفون ويعيشون على واقع غير الواقع الحقيقي.¹

ترجع أصول هذه النظرية إلى العالم الأمريكي "جورج جرينر"، الذي بحث حول تأثير وسائل الاتصال الجماهيرية على البيئة الثقافية في إطار مشروعه الخاص بالموثرات الثقافية، وتوصل إلى نظرية الغرس الثقافي، وركزت بحوث الموثرات الثقافية على ثلاث قضايا متداخلة هي:

- دراسة الرسائل والقيم و الصور الذهنية التي تعكسها وسائل الإعلام.

- دراسة الهياكل والضغوط والعمليات التي تؤثر على إنتاج الرسائل الإعلامية.

- دراسة المشاركة المستقلة للرسائل الجماهيرية على إدراك الجمهور للواقع الاجتماعي.

ترى نظرية الغرس الثقافي أن الأشخاص كثيفي التعرض لبرامج التلفزيون، يختلفون في إدراكهم للواقع الاجتماعي والتلفزيون وسيلة الغرس لدى الأشخاص خاصة الأطفال، لتمتعه بخصائص منها بالرواية الحكاية وإمداد الطفل بالمعلومات وتكرار الصور الذهنية، وتفترض النظرية أن تقديم التلفزيون للواقع الاجتماعي يؤثر على معتقداتهم المشاهدة حول الواقع الاجتماعي.

فمنهم قليلو المشاهدة للتلفزيون يتعرضون لمصادر معلومات متنوعة، ومنهم كثيفو المشاهدة يعتمدون على التلفزيون أكثر من غيرهم في الحصول على المعلومات تعتمد الدراسات بالغرس الثقافي في إجرائها على خطوات أربع هي:

¹ خضرة عمر المفلح، اتصال المهارات والنظريات وأسس عامة، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2015، ص-ص:

- تحميل المضمون التلفزيوني وما يعرضه من صور أفكار وقيم.
- صياغة مجموعة من الأسئلة عن الواقع الاجتماعي الذي يدركه الجمهور.
- إجراء مسح للجمهور.
- مقارنة الواقع الاجتماعي للجمهور كثير في المشاهدة Heavy Viewers وقليلي

1. المشاهدة: Light Viewers

- **فروض نظرية الغرس الثقافي:** تقوم نظرية الغرس على الفروض الرئيسية وهي كالاتي:
 - الأفراد يتعرضون لمشاهدة التلفزيون بدرجة كثيفة يكونوا أكثر إدراكا لتبني معتقدات عن الواقع الاجتماعي من ذوي المشاهدة المنخفضة، كما يتعرض الأفراد كثيفي المشاهدة للتلفزيون أكثر يتعرضوا لمصادر متنوعة مثل: التلفزيون ومصادر شخصية.
 - يحدث الغرس نتيجة التعرض والاستخدام غير الانتقائي من قبل الجمهور فيزيد حدوث الغرس عند اعتقاد المشاهدين بأن الدراما واقعية Realistic.

• وجه الاستفادة من نظرية الغرس الثقافي:

يتضح مما سبق أن وسائل الإعلام قادرة على التأثير في معرفة الأفراد وإدراكهم لما يحيط بهم بدرجة كبيرة فتعرض في أذهان المشاهدين أفكار معينة، يحل واقع التلفزيون محل الواقع الحقيقي أو الفعلي.²

ترجع القدرة الإقناعية على أساس الرؤية أساس الإقناع، وتأثيره الكبير على الطفل فالتعرض المتراكم للتلفزيون يؤدي إلى اكتساب مجموعة من المعاني والمعتقدات والأفكار والقيم ويرجع السبب الرئيسي لمشاهدة التلفزيون عند الطفل هو البحث عن التسلية والترفيه فيتعرض بدون وعي عن حقائق الواقع الاجتماعي.³

¹ مصطفى يوسف كافي، الرأي العام و نظريات الاتصال، دار الخامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2015، ص-ص: 220- 221.

² بن زروق جمال، أدب الطفل والتكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال، مجلة العلوم الإنسانية المركز الجامعة، سوق أهراس، العدد2، أكتوبر 2004، ص: 65.

³ خضرة عمر المفلح، مرجع سبق ذكره، ص-ص: 173- 174.

تتم عملية الغرس الثقافي من خلال المهارات المتعلقة بعملية التعلم للطفل مثل: السن ومستوى التعليمي ودرجة التركيز في المعلومات، مستوى التفرغ وحجم الخبرات الشخصية والعلاقات الأسرية، كما تتم من خلال المفاهيم الراسخة والاتجاهات الغالبة، فعلمية الغرس تجعل جمهور التلفزيون متجانس لأنهم يشاهدونه بكثافة كالمناظر والاتجاهات والمنوعات والأفلام والمسلسلات.¹

إن التأثير الذي يحدث نتيجة التكرار المعتمد للرسائل الإعلامية لها وقعها القوي والمؤثر على آراء والعقول، لكونها آتية وفورية فوسائل الإعلام تقوم بغرس عالم وهمي في ذهن المتلقي ويقوم بتقبل هذه الصورة على أنها تعبير حقيقي للواقع لكون الطفل غير واعي لعملية منع هذا الواقع.

التلفزيون يضع لمشاهديه خاصة الطفل وعلى المدى الطويل واقعا خاصا مختلفا عن الواقع الحقيقي، لأن الطفل بحكم التصاقه ببرامجه يصدق هذا الواقع باعتباره حقيقية.²

8- الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة من أهم الركائز العلمية التي يعتمد عليها الباحث بعد تحديد واختيار مشكلة البحث والغموض في الدراسات السابقة التي تشكل بالنسبة له مصدرا غنيا لا بد من الاطلاع عليه قبل البدء بالبحث.

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة علي بعض الدراسات التي تناولت موضوع البحثي:

1) دراسة الباحثة تسنيم أحمد مخيمر: بعنوان " القيم في برامج الأطفال التلفزيونية برامج قناة mbc3 أنموذجا ".³

¹ عزام على الجو يلي، الإعلام الجماهيري، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان ، ط1، 2015، ص: 233.

² تيسير المشاركة ، مبادئ في الاتصال، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان ، ط1، 2003، ص- ص 162- 163.

³ تسنيم أحمد مخيمر، القيم في برنامج التلفزيونية برامج قناة أم بي سي 3 نموذجا، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، السنة الجامعية: 2015.

وقد تناولت الدراسة الإشكالية التالية " ما الأساليب الفنية التي استخدمت لعرض القيم ومضامين برامج الأطفال التلفزيونية في قناة mbc3؟"

وتم بناء على هذا الإطار المعتمد على التساؤلات الفرعية التالية :

- ما اللغة التي استخدمت لعرض القيم ومضامين برامج الأطفال في قناة mbc3.
- ما الشخصيات التي استخدمت لعرض القيم ومضامين برامج الأطفال في قناة mbc3.
- ما تصنيف الموضوعات التي استخدمت لعرض القيم ومضامين برامج الأطفال في قناة mbc3.
- ما طبيعة الموسيقى والمؤثرات الصوتية التي استخدمت لعرض القيم ومضامين برامج الأطفال في قناة mbc3.
- ما تصنيف الألوان التي استخدمت لعرض القيم ومضامين برامج الأطفال في قناة mbc3.
- ما سرعة اللقطات التي استخدمت لعرض القيم ومضامين برامج الأطفال في قناة mbc3.
- ما تصنيف شخصية البطل التي استخدمت لعرض القيم ومضامين برامج الأطفال في قناة mbc3.
- ما مصدر إنتاج البرامج في قناة mbc3.

وقد ركزت الدراسة هذه على: المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت تحليل المضمون، ومن جهة توصلت إلى النتائج التالية :

- التركيز على انتقاء برامج الأطفال التي تحاكي الصفة الايجابية والتي تدل على التعاون والتسامح بين الأطفال والتوجيه إلى سلوكيات حسنة.
- أن تتضمن برامج الأطفال النسبة الأكبر من الأمان وتقليل جوانب الخوف والجزع وأن تكون برامج الأطفال بها مضامين هادفة.

- عدم ترك الأطفال لوحدهم وإعطائهم الحنان والعطف والاهتمام وتقوية الجانب الروحي لديهم، حيث تظهر هنا أهمية الرقابة والاهتمام من الأهل فيما يتابعه أطفالهم من برامج.
- تكليف جهة معينة ولجان مؤسسية رقابية على ما يعرض في وسائل الإعلام من برامج الرسوم المتحركة.

- ضرورة اهتمام قنوات الأطفال بنوعية ما يقدم للأطفال من برامج حيث ينبغي أن تكون برامج شيقة ونافعة وهادفة.

(2) دراسة حيرش بغداد ليلي أمال: بعنوان " الطفل والتلفاز والآثار الايجابية والسلبية " ¹. والتي تناولت الإشكال التالي: " ماهي طبيعة اتجاهات الأطفال نحو مشاهدة التلفاز؟"، "هل يوجد فروق ذات دلالات إحصائية عند الأطفال من حيث الآثار الايجابية والسلبية لمشاهدة التلفاز؟".

وقد تفرع هذا الإشكال إلى تساؤلات عدة :

- ماهي عادات ودوافع وأنماط مشاهدة الأطفال للتلفاز؟
- ماهي أهم الآثار الايجابية لمشاهدة الأطفال للتلفاز؟
- ماهي القيم المستفادة من مشاهدة الطفل للتلفاز؟

وقد احتوت الدراسة على الفرضيات أهمها:

- إن كل طفل ينتمي إلى بيئة اجتماعية ومنزلية معينة، ولذلك عادات ودوافع وأنماط مشاهدة الأطفال للتلفاز تختلف حسب البيئة المحيطة بهم.
- تختلف القيم المستقاة من مشاهدة الطفل للتلفاز باختلاف البرامج.
- اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي وذلك قصد وصف الظاهرة المراد دراستها ومدى تأثير التلفزيون على فئة حساسة في المجتمع وهي فئة الأطفال فالمنهج المتبع هنا يسمح بوصف محاولة تحليل طبيعة العلاقات الكامنة ورائد الظاهرة.

¹ حيرش بغداد ليلي أمال، الطفل والتلفاز: الآثار الإيجابية والسلبية، رسالة دكتورا، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم اجتماع، السنة الجامعية: 2015/2014.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- تضافر الجهود بين مختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية حتى عبر النظامية منها، كوسائل للإعلام والتلفاز تحديداً، ومساهمتها في تمكن الطفل من رعاية متكاملة ومتوازنة من جميع النواحي مع أخذ بعين الاعتبار كل للأمور التي يحتاج إليها هذا الأخير في مختلف أطوار النمو.

- ضرورة مسارعة المسؤولين والقائمين على شؤون البرمجة المسارعة في إعداد خطط ممنهجة وبرامج مدروسة تراعي التوجه السليم والمضبوط بقدر مراعاتها لنوعية البرامج التي تجذب المشاهدين إليها دون حرمانهم من الاستمتاع بمختلف الفنون الأخرى الجميلة والراقية، وتعويد بهم على تبني الاتجاهات الفعالة والبناءة.

- حرص الأسرة على نوعية البرامج التي يشاهدها أطفالها وضبط الوقت المحدد لهذه العملية والعمل على مقاسمتهم بعض البرامج النوعية قصد التعليم والشرح، ولزيادة الألفة والترابط فيما بينهم وبرمجة التلفاز بمنع قنوات معينة أو تشفيرها.

- تشجيع الأطفال على الإقبال والمشاركة في مختلف البرامج التربوية والثقافية الهادفة والمساعدة على نمو سليم ومتكامل من جميع الجوانب.

- تحفيز الأطفال على المقروئية وعلى ممارسة النشاطات المختلفة كالرياضيات والرسم والموسيقى والمسرح وغيرها من الهوايات البناءة.

(3) دراسة الباحثة بن عمر سامية بعنوان: "تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري".

وقد تناولت الدراسة الإشكالية التالية: " مدى تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال

على التنشئة الأسرية في مجتمع الجزائري ".

وتم بناء على هذا الإطار المعتمد على التساؤلات الفرعية التالية :

- كيف تؤثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية للطفل الجزائري؟
- هل تتعارض البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال مع التنشئة الأسرية للطفل الجزائري؟

وقد ركزت الدراسة هذه على: المنهج الوصفي والمنهج الإحصائي، واستخدمت الملاحظة والاستمارة، ومن جهة توصلت إلى النتائج التالية :

- إن البرامج السيئة التي يشاهدها الأطفال هي أيضا تتطابق مع أساليب التنشئة الأسرية التي تتعرض لها الطفل داخل أسرته، انطلاقا من إهمال الوالدين للأطفال وإعطائهم الحرية التامة في المشاهدة بمفردهم فلا توجد رقابة مع التوبيخ والضرب الذي يستخدمه الإباء إزاء الأطفال، مما يجعلهم يهربون من هذا الواقع لمشاهدة برامجهم السيئة التي يجدون فيها ضالتهم لأنها مماثلة لما عايشوه في الواقع الأسري.
- هناك بعض الأطفال يقلد السلوكيات برامجهم المفضلة، ولها تأثير ايجابي عليهم لأنها تحتوي على مبادئ الحسنة والعادات الصحيحة التي يكتسبونها بسبب ما يلقونه في أسرهم من التنشئة جيدة فيغرس فيهم القيم و المبادئ النبيلة.
- بعض الآباء الذين يتخذون من شأنه التلفزيون أداة تربية تجعلهم ينسلخون من مهام ومسؤولية التنشئة الأسرية، فيمهلون ولا يهتمون بهم ويدفعون بهم نحو هذه الشاشة الصغيرة ويحملونها مسؤولية تربيتهم.
- أما فيما يخص البرامج التعليمية وحتى الألعاب والتسلية، فهي تقدم للأطفال الكثير من المعلومات الثقافية المختلفة، وبرامج أفلام الأطفال وتبث بأشكال مختلفة تحمل بشكل مسلسل يبث يوميا للأطفال يحمل في طياته أنماطا من السلوك الاجتماعي ويكتسبها الأطفال في حياتهم الاعتيادية وبيئتهم المحدودة ويسهم في تغيير وبلورة الاتجاهات، وقد أعجب المبحوثين كثيرا بقصص الأنبياء وحكايات عبر التاريخ التي تم تجسيدها في أفلام كارتون وتبثها mbc3 وقناة الجزائر للقرآن الكريم التي تغرس فيهم قيم ومبادئ سامية تتماشى مع واقعهم الأسري.
- هناك من يفضل أغاني مثل طيور الجنة، فهي تبث أناشيد مختلفة فحسب المبحوثين هذه القناة جاءت بأفكار جديدة تراعي سن الأطفال من حيث الأناشيد والموسيقى

والألوان، خاصة اهتمامها بالإيقاع القريب لقلوب الأطفال هذه الأناشيد التي تحمل في طياتها مختلف القيم التربوية.

• تتحرف قيم الأطفال ويكتسب الأطفال السلوك العدواني بدل السلوك الجيد بسبب أساليب التنشئة التي يتلقاها الأطفال في أسرهم.

(4) دراسة اوبريت كوردر وبولنز: بعنوان: "آثار التلفزيون على السلوك والتنشئة الاجتماعية للطفل".

أجريت عام 1978، و تهدف الدراسة إلى: التعرف على علاقة التلفزيون بالأطفال واثر مشاهدتهم للتلفزيون، على سلوكهم الاجتماعي وتنشئتهم، وشملت عينة البحث 250 طفل من الذكور والإناث تتراوح أعمارهم من (12 - 8 سنة) من المدارس الابتدائية والإعدادية. واستخدمت الدراسة استفتاء للتعرف على أثر مشاهدة التلفزيون على السلوك الاجتماعي للطفل.

وتوصل الباحثان إلى النتائج التالية:

• يؤثر التلفزيون على التنشئة الاجتماعية للطفل تأثيرا سلبيا وإيجابيا معا، ومن الآثار السلبية لمشاهدة التلفزيون أن بعض برامج التلفزيون وان لم يكن عاملا للانحراف إلا انه كان سببا في حدوثه لديهم من حيث أسلوب التدبير والتخطيط للخطأ ومحاولة تقليد حركات العنف التي تظهر في المسلسلات التلفزيونية، أما الآثار الايجابية تتمثل في زيادة المعرفة وترسيخ القيم والعادات الاجتماعية الايجابية¹

❖ أوجه الاختلاف والتشابه:

أ- أوجه التشابه :

لقد تناولت الدراسات السابقة عدة نقاط كانت بمثابة رابط بينها وبين هذه الدراسة، حيث كانت مجموعة المتغيرات متماثلة مع الدراسات السابقة هي الطفل وأيضا في محتوى الدراسة

¹ زكريا عبد العزيز محمد، التلفزيون والقيم الاجتماعية للشباب والمراهقين، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 2002، ص: 52.

فكليهما يتطرقان إلى تأثيرات التلفزيون على الطفل وبرامج التلفزيونية وكما تشترك من ناحية منظومة القيم لدى الأطفال في مشاهدة البرامج، وركزت على كشف تأثيرها ومساهمتها لدى الأطفال كما سنتطرق إليها في هذه الدراسة.

ب- أوجه الاختلاف:

لقد اختلفت الدراسات السابقة مع هذه الدراسة في عدة مواضيع نذكر منها:

فقد تخصصت الدراسة السابقة في دراسة محتوى سلبي للتلفزيون والبرامج التي تبثها للأطفال، بينما دراستنا تقوم بدراسة الجانب الايجابي والسلبي لتأثير القيم لدى القنوات الفضائية للأطفال ودورها في اكتسابهم لها من خلال المشاهدة.

9- منهج الدراسة :

المنهج بشكل عام هو الطريقة التي يسلكها الباحث للإجابة على الأسئلة التي تثيرها المشكلة (موضوع البحث)، فعندما يواجه الباحث أو الإنسان العادي مشكلة، فإنه يبدأ بالتفكير كيف سيحل هذه المشكلة، والمنهج هو طريقة الحل.¹

تناولت الدراسة الإشكالية ما الدور الذي تلعبه القنوات الفضائية في تشكيل منظومة القيم لدى الطفل الجزائري، ومعرفة الأطفال مدى تأثرهم بالتلفاز ومضمون الرسوم المتحركة والأفلام، انطلاقاً من القيم المكتسبة من الأطفال عن تلك المضامين، حيث اندرجت دراستنا ضمن "البحوث الوصفية" والتي تستهدف وصف الظواهر.

لقد اعتمدنا " المنهج الوصفي " الذي يرتبط استخدامه غالباً بدراسات العلوم الاجتماعية والإنسانية التي استخدم فيها منذ نشأتها وظهورها.

حيث يقوم المنهج الوصفي "برصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية محددة أو عدة فترات، من أجل التعرف على ظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره.²

¹ ابراش إبراهيم، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشرق، عمان، ط 1، 2008، ص: 65.

² رحبي مصطفى عليان، محمد غيوم، أساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، ط5، دار صفاء، الأردن، 2003، ص: 72.

ولقد استعملنا المنهج لأنه يخدم موضوع دراستنا في وصف وتحليل ما الدور التي تلعبه القنوات الفضائية في تشكيل منظومة القيم لدى الأطفال الجزائريين عبر نظرة الأطفال اتجاه هذه القيم التي تحوي عليها المضامين الإعلامية.

10- مجتمع البحث والعينة :

1. مجتمع البحث :

يعرف بأنه كل الأفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي تحت الدراسة، فهو مجموع وحدات البحث التي يراد منها الحصول على البيانات.¹

ومجتمع الدراسة يشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة، فمجتمع الدراسة لمشكلة ضعف طلبة المرحلة الثانوية في دولة ما في مادة الرياضيات يشمل جميع طلبة المرحلة الثانوية في تلك الدولة، ويتكون مجتمع الدراسة عادة من عناصر ومفردات،² ويقصد به كامل أفراد أو أحداث أو مشاهدات موضوع البحث أو الدراسة.³

وبالتالي فإن مجتمع بحثنا يتمثل في الأطفال الجزائريين، ونظرا لاستحالة دراسة كل مجتمع للبحث نلجأ إلى العينة المقدر عددها (100 طفل)، كأسلوب لإجراء الدراسة بدلا من المجتمع الكلي.

2. العينة:

تعرف بأنها نموذجا يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث، تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة

¹ علي معمر عبد المؤمن، البحث في العلوم الاجتماعية، منتدى سور الأزبكية، ط1، 2008، ص: 184.

² د.مصطفى ربحي عليان، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، ط1، دار صفاء، عمان الأردن، 2000، ص- ص: 137-138.

³ محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل، ط2، عمان الأردن، 1999، ص:

كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي، خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات.¹

وتعرف أيضا بأنها عبارة عن "مجموعة جزئية من المجتمع".² ونظرا لنوعية دراستنا مع مراعاة الإمكانيات التي قد تساعدنا في حصر مجتمع الدراسة وقع الاختيار على "العينة القصدية"، وهي عينة مستهدفة من الدراسة هم الأطفال يقصد بها الأشخاص بعينهم، فينتقي الباحث الأفراد الذين سيكونون هم أفراد العينة الخاصة بدراسته، ويبني حكمه على مطابقة هؤلاء الأفراد لأغراض بحثه المحددة.³

تتمثل عينة البحث في مجموعة من، وهي عينة قصديه، والتي تمكننا من معرفة مدى الدور الذي تلعبه القنوات الفضائية في تشكيل منظومة القيم لدى الأطفال الجزائريين، وتكون النتائج ثابتة ودقيقة.

11- أدوات جمع البيانات:

يتم جمع البيانات حسب المنهج المستعمل لموضوع الدراسة ونعني بالأدوات والوسائل والتقنيات التي يستعملها الباحث، يعتمد عليها من جمع البيانات وعرضها ثم تحليلها.

أ- **الملاحظة:** تعتبر من أهم الوسائل لجمع المعلومات التي سوف نعتمد عليها في دراستنا حيث تعرف أداة من أدوات البحث تجمع بواسطتها المعلومات التي تمكن الباحث من الإجابة عن أسئلة البحث واختيار فروض، فهي تعني الانتباه المقصود والموجه نحو سلوك فردي أو جماعي معين بقصد متابعة ورصد التغيرات ليتمكن الباحث بذلك من وصف السلوك فقط، أو وصفه وتقويمه.⁴

¹ عامر قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، دار اليازوري العلمية، ط1، 1999، عمان الأردن، ص: 137.

² دلال القاضي، محمد البياتي، منهجية أساليب البحث العلمي، ط1، دار حامد، 2007م، ص: 156.

³ أحمد عارف العساف، محمود الوادي، منهجية في العلوم الاجتماعية والإدارية، ط1، دار صفاء، الأردن، 2014، ص: 239.

⁴ إبراهيم بن عبد العزيز الدعيلج، مناهج وطرق البحث العلمي، ط1، دار الصفاء، عمان، 2010، ص: 92.

استعملت هذه الأداة لأجل معرفة رد فعل المبحوثين (الأطفال) اتجاه القيم الذي يكتسبه الطفل عند مشاهدة القنوات الفضائية.

ب- **المقابلة:** هي محادثة موجهة بين الباحث والشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين، يسعى الباحث للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة.¹

لقد تم استخدام المقابلة الحرة في الدراسة الاستطلاعية لأنها تسمح بالاحتكاك في مجال الدراسة، حيث تمت مقابلة جميع الأطفال داخل المدارس، من خلال هذه المقابلة تم شرح موضوع البحث ومكانته العلمية مع توضيح بعض الاستفسارات للأطفال حول الاستمارة، وقراءة أسئلة الاستمارة وشرحها بطريقة مفهومة وواضحة وسهلة، من أجل الإجابة عن الأسئلة غير المفهومة في الاستمارة كما طلبنا من الأطفال ملئ الاستمارات بكل جدية وموضوعية.

ج- **استمارة الاستبيان:** تعد الاستمارة من أدوات جمع البيانات الأساسية، يتم طرح الموضوع المستخلص في فرضيات حيث تعرف "هي أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخيرية تتطلب الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث بحسب أغراض الباحث.²

تعتبر استمارة الاستبيان وسيلة لجمع المعلومات، حيث يتم طرح الأسئلة ضمن محاور تندرج إلى أسئلة ثانوية تكون مرتبة حول موضوع الدراسة بطريقة مدروسة وأداة سهلة لمعرفة وجهات نظر المبحوثين حول الموضوع المطروح، شملت الدراسة أربعة محاور كانت كالتالي:

- **المحور الأول:** تضمن البيانات الشخصية عن طفل.
- **المحور الثاني:** تم فيه طرح الأسئلة حول القنوات الفضائية والطفل.
- **المحور الثالث:** تضمن القيم المتضمنة في برامج الأطفال.
- **المحور الرابع:** أساليب عرض برامج الأطفال و انعكاساتها على الطفل.

¹ ذوقان عبيدات، وآخرون، البحث العلمي، مفهومه، أدواته، أساليبه، ط6، دار الفكر، عمان، ص: 3.

² محمد جواد الجبوري، منهجية البحث العلمي، ط1، دار الصادق الثقافية، الأردن، 2012، ص: 157.

أما فيما يخص صدق الاستبيان، فبعد موافقة الأستاذة المشرفة على الاستمارة تم عرضها على اثنين محكمين أدلوا بملاحظاتهم وأعطوا انتقادات حولها، تم تصحيحها والتغيير في الأسئلة حسب ما يناسب عنوان المذكرة من ثم حددت المكان والزمان الذي سوف يتم فيه توزيع الاستمارة.¹

12- مجالات الدراسة:

❖ **المجال المكاني:** أجريت الدراسة الميدانية بولاية الوادي وبالتحديد ببلديات ورماس، الدبيلة، وهو المكان الذي يتواجد فيه مسكننا.

❖ **المجال الزمني:** دامت الفترة الزمنية للدراسة من شهر ديسمبر الذي تم فيه اختيار الموضوع، أما في شهر جانفي تم فيه عمل المقدمة العامة والجانب النظري إلى غاية شهر أفريل، أين تم فيه الصياغة النهائية للاستمارة لكن توزيع الاستمارة دام أربعة أيام من (14 إلى 17 ماي 2021).

¹ أنظر الملحق رقم (1).

خلاصة الفصل :

ومن خلال ما سبق فيمكن القول على أن هذا الفصل قد تناول إطار الدراسة ومنهجيتها، تتطرق إلى أهم الجوانب والخطوات التي تطرقنا إليها كمرحلة أولى وأساسية تبنى عليها لبقية المراحل والخطوات النظرية والتطبيقية.

بدايته بتحديد الإشكالية وتساؤلاتها، إضافة إلى أسباب اختيار الموضوع، وأهدافه وأهميته، وبعد ذلك قمنا بتحديد منهج الدراسة ونوعها والأدوات التي سنستخدمها لتحقيق الأهداف التي نسعى إليها في دراستنا، كما قمنا بتحديد العينة وفق لعدة معايير هامة تم الاعتماد عليها لتمثيلها المجتمع الأصلي، وصولاً إلى المدخل النظري للدراسة والذي استخدمناه للتحليل.

حاولنا في هذا الفصل الإحاطة بأبرز معالم الدراسة وإعطاء التصور العام لمسارها الذي سننخذه لتحقيق الأهداف التي تم وضعها، والإجابة على التساؤلات المطروحة.

الفصل الثاني

القنوات الفضائية وأثرها على الطفل

■ تمهيد

■ المبحث الأول: التلفزيون وأثره على الطفل

○المطلب الأول: تعرف التلفزيون ونشأته

○المطلب الثاني: القنوات العربية الموجهة للطفل

○المطلب الثالث: برامج الأطفال في القنوات العربية

○المطلب الرابع: تأثيرات البرامج الموجهة للطفل

■ المبحث الثاني: البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال

○المطلب الأول: تعريف البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال

○المطلب الثاني: ملامح أو ظواهر برامج القنوات الأطفال العربية

○المطلب الثالث: برامج القنوات الأطفال المتخصصة واتجاهات التأثير على السلوك

○المطلب الرابع: مشاهدة البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال

■ خلاصة الفصل

تمهيد:

لاقى التلفزيون إقبالا شديدا من الناس في جميع بلدان العالم، وخاصة في الدول العالم الثالث وهذا لم تلقاء أي اختراع أو وسيلة أخرى من الوسائل الاتصال غيره، وخلال فترة قصيرة جدا أصبحت له العديد من القنوات الرئيسية التي يصل مداها إلى ملايين المشاهدين من بينهم الأطفال في مختلف بقاع العالم، وفي جانب آخر من هذا الشأن تم التوصل إلى إنتاج نوعيات من الأجهزة التلفزيونية الحديثة والدقيقة الأخرى مثل الفيديو والأقمار الصناعية، كما أدى إلى التوسع الكبير في نطاق استخدامه في كافة المجالات الحيوية والأساسية، والتي لم يكن يستخدم فيها من قبل من خلال تنوع برامجه من خلال تطوره الأولي.

المبحث الأول: التلفزيون

المطلب الأول: تعريف التلفزيون ونشأته

1. تعريف التلفزيون:

التلفاز أو التلفزيون أو الرائي هو جهاز اتصالات لبث واستقبال صور متحركة و صوت عن بعد، وقد أطلق الاصطلاح لكي يشمل كل نواحي البث والإرسال. ويعرف على أنه وسيلة اتصال بصرية سمعية تعتمد أساسا على الصورة والصوت في آن واحد، ومن ثم فقد جمعت بين خواص الإذاعة المسموعة وخواص الوسائل المرئية.

2. نشأته:

يعد التلفزيون وسيلة هامة من وسائل الاتصال الجماهيرية، فلم يمض سنوات قليلة من ظهوره، وخلال فترة قصيرة جدا أصبحت له العديد من القنوات الرئيسية التي تصل مداها الملايين من المشاهدين في مختلف بقاع العالم.

أ- نشأة التلفزيون في الدول الغربية :

بدأ بث التلفزيون التجريبي في الولايات المتحدة سنة 1920 حين استخدم العلماء اسطوانة العرض scanning وذلك حينها اخترع " فلاديمير زوركين " جهاز " الايكونسكوب " أو عين كاميرا التلفزيون الالكترونية، التي جعلت في الإمكان نقل الصورة إلكترونيا وقد سعى زوكين إلى تطور cathode ray tybe لتتلقى صور الايكونسكوب.¹

وقد تحقق الإرسال التلفزيوني بالدائرة المغلقة على يد أحد الباحثين في شركة التلغراف والتلفون وهو " م. ايفر M.Elves " فقد نجح بإرسالها من واشنطن إلى نيويورك في سنة 1927، وبعد سنة من هذه التجربة بدأت شركة جنرال إلكترونيك بإجراء تجاربها على الإرسال التلفزيوني، لكن البرامج التلفزيونية المنظمة لم تبدأ إلا في سنة 1939، في مدينة نيويورك، ويعتبر " فرانك لين روزفلت " أول رئيس للولايات المتحدة الذي تذاق صورته على الشاشة

¹ مفينيل، ديفلير، ساندرا بول روكتش، ترجمة، كمال عبد الزعوف، نظريات وسائل الإعلام، د ط، دار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، ص- ص: 176-177.

الصغيرة، من خلال الحرب العالمية الثانية كان هناك ست محطات بث تلفزيوني، يلتقطها حوالي 10 آلاف جهاز استقبال.¹

ب- نشأة التلفزيون في العالم العربي :

أما التلفزيون في العالم العربي، فقد عرفت مصر أول تجربة تلفزيونية في شهر ماي 1951، لكن الإرسال المنظم لم يبدأ إلا في 21 جوان 1960، وفي مارس 1961 استطاع سكان الإسكندرية، مشاهدة التلفزيون من المحطة التي أنشئت بالإسكندرية، وقد تم افتتاح البرنامج الثاني سنة 1961، ولبنان وضع حجر الأساس لمبنى التلفزيون الرسمي في العالم 1957، ولكن انجاز المشروع تأخر ليبدأ البث في مايو 1959.²

وظهر التلفزيون في سوريا في نفس التاريخ الذي ظهر به في مصر ، لوجود الوحدة الاندماجية بين البلدين منذ سنة 1958، وقد بدأ التلفزيون التربوي سنة 1965، وتعرض لحالات توقف ومصادرة ، إلي إن استمر منذ سنة 1975.

وفي دول الخليج قد انتقل التلفزيون في الكويت إلى الإدارة الحكومية سنة 1961، وفي البحرين بدأ الإرسال سنة 1973، أما في قطر فقد تحقق ذلك عام 1970، وبدأ التلفزيون في السعودية في 17 تموز 1965 من محطتين أحدها في الرياض والأخرى في جدة، وعرفت الإمارات البث التلفزيوني في سنة 1969، وجاءت عمان كآخر دولة في الخليج عرفت هذا الجهاز، وذلك عام 1974.

أما المغرب العربي فقد أنشئ التلفزيون الليبي عام 1968، وعرفت تونس هذا الجهاز في سنة 1966، وعرفته الجزائر سنة 1956، أما المغرب فقد جاء الإرسال تجاريا في بدايته سنة 1954، واستأنفته حكومة الرباط بدأ من سنة 1965.³

¹ أسامة ظافر كباره، التلفزيون والتنشئة الاجتماعية والتربوية للأطفال، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2002، ص: 143.

² محمد نصر منها، في النظرة العامة للمعرفة الإعلامية للفضائيات العربية والعولمة الإعلامية والمعلوماتية، المكتبة الجامعية، مصر 2002، ص- ص: 214-215.

³ أسامة ظافر كباره ، مرجع سابق، ص- ص: 147-148.

المطلب الثاني: القنوات التلفزيونية الموجهة للطفل

يشكل البث الفضائي اليوم عصب الاتصالات الدولية، فقد ألغيت المسافات وغدى الإعلام الفضائي يشكل قضية أساسية في عصر تكنولوجيا الاتصال، حيث أتاحت الأجهزة الاتصالية المتطورة اليوم الاتصال السريع والمباشر ومعايشة الأحداث أولاً بأول، وقد أصبحت القنوات الفضائية من الموضوعات التي تشغل اهتمام صناع القرار والرأي العام والقادة كونها وسيلة من أنجح الوسائل وأضمنها، ولا شك أن القنوات الفضائية اليوم تمثل أكبر وأخطر انعطاف في ثورة الاتصالات، وتخصص الدول العربية مساحة زمنية للأطفال في تلفازها، يتم فيها عرض البرامج الخاصة للأطفال باللغة العربية أو الأجنبية أو مترجمة، إضافة إلى إعداد برامج خاصة للأطفال تشمل الأغاني، الأناشيد، التعليم، الرسم...، كما أن هناك بعض الدول العربية خصصت قناة كاملة للأطفال تبث برامج خاصة بهم تبدأ من الصباح إلى ساعات متأخرة من الليل، ولقد تم مشاهدة عدة قنوات خاصة تبين أن هناك 3 قنوات من البرامج هي :

- بث برامج للأطفال وبشان الأطفال تمثلها كل من قناة mbc3، وقناة spacetoon شباب المستقبل، وقناة arteenz .
- بث برامج للطفل فقط وتمثيلها قناة الجزيرة للأطفال، اقرأ، سما دبي.
- بث برامج بشأن الأطفال فقط وتمثلها قناة mbc1¹.

المطلب الثالث: برامج الأطفال في القنوات العربية

يعرفها صبري هاشم بأنها كل ما يقدم للأطفال عبر شاشة التلفزيون من عروض سواء كانت هذه العروض من الإنتاج المحلي أو المستورد بما تحتويه من قصص وأفلام وأغاني ورقصات، وتعرفها علا عبد الرحمن بأنها البرامج التي يقدمها التلفزيون للطفل والتي تحقق قدراً

¹ منصف العياري، القنوات التلفزيونية المتخصصة في برامج الأطفال ، مجلة إتحاد إذاعات الدول العربية ، العدد 4، تونس،

من التسلية أو الترفيه أو التثقيف،¹ وتعرفها إيناس السيد بأنها البرامج المقدمة والموجهة للأطفال تتخذ أشكالاً وقالب فنية عديدة كي تحقق أهدافها في الوصول إلى جماهيرها المستهدفة.² هذا الإنتاج هو في الحقيقة يعكس واقع المجتمعات الغربية لا العربية وهو لا يخلو من ضرر يتمثل بالخصوص في تنشئة الطفل العربي على نموذج مجتمع غريب عنه في قيمه وأخلاقياته ونمط حياته، حيث يعتمد فيه المنتجون في الغرب إلى إبراز التفوق المادي وتضخم صورة الإنسان الأمريكي المنتصر والعبقري دائماً وطاقته اللامحدودة.³

المطلب الرابع: تأثيرات البرامج الموجهة للطفل:

1- التأثيرات الإيجابية :

إعلام: تعتبر الرسوم المتحركة والأفلام الكرتونية وغيرها رافداً أساسياً من روافد تربية الطفل وتنشئة اجتماعياً وتقنياً وتطور ملكاته وتهذيبها وغرس القيم المستهدفة وتنمية مهاراته الذهنية، كما أنها تعطي للطفل فرصة الاستمتاع بطفولته.

التثقيف وتعزيز الهوية: من خلال ما يعرض من تمثيلات روائية، مسلسلات ومسرحيات وأفلام وموسيقى، فمثلاً فيلم الرسوم المتحركة هو بمثابة منشط لخيال الطفل وتفريغ الشحنات المدخرة لدى الطفل.⁴

تعزيز المفاهيم الدينية: بتقديم مفاهيم دينية مبسطة، بتقديم قصص الحيوان في القرآن الكريم بالرسوم المتحركة، وبهذا يمكننا غرس القيمة الدينية في الطفل وتعليمه أهم ما في الديانة بصورة لا ينساها الطفل.

¹ منال رداوي، تأثيرات القنوات التلفزيونية العربية المتخصصة في برامج الأطفال على ثقافة الطفل الجزائري، مجلة الحكمة للدراسة الإعلامية والاتصالية، العدد 10، مسيلة 2017، ص: 219.

² إيناس السيد محمد ناسة، الإعلام المرئي وتنمية نزاعات الطفل العربي، دار الفكر، عمان، 2009، ط1، ص-ص: 46-45.

³ أسامة ظافر كبارة، مرجع السابق، ص203.

⁴ علي عبد الرحمن عواض، التلفزيون وبرامج الأطفال، ط1، الشارقة، 1995، ص: 472.

ترسيخ القيم الوطنية: فتقدم الأفلام بصورة محببة فيبرز البطل الوطني وكيف يعيش من أجل بلده ومن أجل الحرية والتطور.¹

2-التأثيرات السلبية :

التلقي لا المشاركة: حيث تجعل الطفل يفضل صناعة الأحداث لا المشاركة فيها.

إعاقة النمو المعرفي الطبيعي: فبرامج التلفزيون تقدم المعرفة دون اختيار ولا حركة، فيكتفي بالسمع والرؤية فلا يعمل على شحذ هذه الحواس وترقيتها.

الإضرار بالصحة: فالجلوس أمام التلفزيون لساعات طويلة يهدد صحته البدنية والعقلية ويؤثر على حواسه البصرية والسمعية ويحد من حركته.

تقليص درجة تفاعل بين أفراد الأسرة: حيث تبعدهم عن ممارسة هواياتهم في القراءة واللعب والتسامر مع الأهل والأصدقاء.²

¹ صالح ذياب هندي، أثر وسائل الإعلام على الطفل، ط 4، دار الفكر، عمان، 2004، ص- ص: 45-46.

² حمدي أبو الفتوح عطيفة، منهجية البحث العلمي وتطبيقها في الدراسات التربوية والنفسية، ط 1، دار النشر للجامعة، القاهرة، 1996، ص: 222.

المبحث الثاني: البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال:

المطلب الأول: تعريف البرامج التلفزيونية الموجهة للطفل

وسع التلفزيون نطاق برامجه وجمع في كثير من الأحيان ما تقدمه الصحافة المطبوعة وما يقدمه الراديو من برامج، فقد نقل التلفزيون عن الراديو غالبية برامجه وأضاف إليها الصورة. وفي نهاية الخمسينات بدأ التلفزيون في إنتاج المسلسلات الدرامية الطويلة التي جذبت اهتمام أعداد متزايدة من الجمهور،¹ وبالتطور السريع للتلفزيون شهدت برامجه تنوعا كبيرا لتشمل البرامج الثقافية والكوميديّة، والإخبارية والفنية والإعلانية والدينية والاجتماعية والرياضية الخ من البرامج المختلفة.

❖ تعرف البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال:

ويقصد بالبرامج التلفزيونية الخبرات المختلفة التي يقدمها التلفزيون في فترة زمنية محددة بقصد تنمية المهارات في المجالات الشخصية والاجتماعية، بهدف تحقيق قدر من الاستقلال والاعتماد على النفس في المواقف الحياتية المختلفة وهي متنوعة موجهة للكبار والصغار.²

المطلب الثاني: ملامح أو ظواهر برامج قنوات الأطفال العربية :

(1) **الكثير من البرامج الموجهة للطفل العربي وافدة:** يلاحظ أن نسبة عالية من الرسائل الاتصالية التي يتلقاها الأطفال العرب هي وافدة أو مستوردة، وهذا بسبب قلة الإنتاج الإعلامي العربي المقدم بالأساس للأطفال.³

(2) **الكثير منها ذات نزعة لفظية:** تتوافر الشعرات والتعبيرات الفضاضة والرموز غير ذات الدلالة في برامج الأطفال، لذا يمكن القول بشيوع اللفظية في برامج الأطفال، وللتعبيرات اللفظية تأثيراتها في السلوك حيث ينشأ الأطفال ميالين في الحلول اللغوية بدل الاستناد إلى التفكير والربط الموضوعي بين المتغيرات.

¹ حسني محمد نصر، مقدمة في الاتصال الجماهيري، مدخل والوسائل، مكتبة الفلاح، الكويت، 2001، ص: 70.

² نصر الدين العياضي، التلفزيون، البرمجة، المشاهدة، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، 1998، ص: 11.

³ هادي نعمان الهيتي، إعلام والطفل، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان 2011، ص- ص: 20-21.

3) أن الكثير منها ذات نزعة متصلبة: يرد ذلك تحت أسماء متعددة " كالثبات على المبدأ " و" الصمود " و" الإقدام " وغيرها من المقولات التي تدفع إلى " التصلب "، وتبرره في الوقت الذي يترتب فيه تنشئة الأطفال على المرونة، خاصة وأن " التصلب " طريقة في التفكير تقود إلى التنازع الاجتماعي، لذا فإن بلورة لدى الطفولة قد يقود بهم الى التطرف.

4) ضعف المهارات الاتصالية للأطفال: إن استقبال المضمون الإعلامي يتطلب عددا من المهارات والقدرات، كالانتباه والقدرة على القراءة والكتابة والقدرة اللغوية، وقدرا من النضج، حيث أن هذه المهارات والظواهر هي في الطفولة في طور النمو فهي لا ترقى بالأطفال إلى الفهم والوعي.¹

المطلب الثالث: البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في العالم

إن محاولة حصر ما تبثه المحطات التلفزيونية تكاد تكون مهمة مستحيلة، فالقنوات الأرضية والقنوات الفضائية لا تحصى، وتتبارى دول العالم في إنتاج البرامج الخاصة بالأطفال، حتى صار الطفل فاقدا لتوازنه من ثقل ما يطرق بصره وسمعه، من مؤثرات، وأضحت حماية أطفال بلد من البلدان من التأثيرات الثقافية لما تبثه قنوات البلدان الأخرى مستحيلة. وإن أفلام الأطفال قديمة قدم التلفاز نفسه، ونورد على سبيل المثال الأمثلة التالية :

Howdy ،The Magic Roundabout ،Catain Tuggy ،Blue Peter

The Singing Ringing Tree And ،Flower Pot Men ،Clangers ،Doody

Irvein وأفلام الخيال العلمي ، Mister Rogers Neighborhood ، Lost in

، Fantasy fiction أفلام الخيالية وسلسلة ، space والضياح في فضاء ، Alten

والإمبراطورية الكرتونية مع منصف الثمانينات بثت مسلسلات كوميدية في بريطانيا من مثل

Byker، وفي الولايات المتحدة أنشئت ثلاث قنوات خاصة بالاطفال Groves،Grange hild

Disney في منتصف التسعينات ،وأطلقت Niceloeon، Carton Network

¹ أديب خضور، التلفزيون والاطفال، ط3، المكتبة الإعلامية، دمشق، دت، ص: 9.

Channel، CBBC Disney، أوأخر التسعينيات، أما في بريطانيا فقد أنشئت في Channel، YTV، Family channel¹، Teleton وفي كندا Channel NICK.

المطلب الرابع : مشاهدة البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال:

أكدت الكثير من الدراسات والبحوث أن الطفل يقضي وقتا طويلا أمام التلفزيون، وأن الطفل في السنوات الأولى من عمره سريع التأثر، ويكون سلوكه ميالا بدرجة كبيرة للتقليد لكن رغم كل هاذ فإن التلفزيون يبقي ذو تأثير متناقض، فمن ناحية فهو وسيلة للترفيه والترويج عن النفس والارتقاء بذوق الطفل وأداة ناجحة في نمو وتطور قدراته وأفكاره واتجاهاته واهتماماته المختلفة وتشكيل الفرد الصالح.²

1. مشاهدة برامج الأطفال في الدول الغربية:

تتفق جميع الدراسات أن التلفزيون هو الجهاز الإعلامي الذي استحوذ على اهتمام وانتباه الأطفال في كل أنحاء العالم، وتشير الإحصائيات إلى أن عدد ساعات المشاهدة للطفل تجعل من هذا الجهاز أداة استلاب وأسر وحقل وتجاذب بينه وبين الأسرة والمدرسة، فأكدت أحد الدراسات البريطانية في بحث إعلامي وتشمل أكثر من أربعة آلاف وخمسمائة (4500) طفل في المدارس المختلفة لكلا الجنسين، وتراوحت أعمارهم بين (7-16 سنة)، فقد لوحظ أن الأطفال يفضلون بمحض اختيارهم مشاهدة برامج الأطفال المعدة خصيصا لهم، بدلا من برامج الكبار التي يتعرضون لها غالبا خلال اليوم، وعلى الرغم من تلك الملاحظة، فقد تبين أن 57.3% من الأطفال كانوا يشاهدون فيلما على الأقل من الأفلام المعدة للكبار فوق سن 18، وأن 35.5% كانوا يشاهدون 04 أفلام أكثر ومن هاذ النوع من الأفلام، ويتسم مضمون الأفلام بالعنف والخوف والجنس ومزيج من كل هؤلاء.³

¹ إيناس السيد محمد ناسه، المرجع سبق ذكره، ص- ص: 54-55.

² بن زروق جمال، أثر التلفزيون على سلوكيات وقيم الطفل، مجلة الدراسات، منشورات جامعة عمار تليجي، الأغواط، العدد الرابع، جوان، 2005، ص: 26.

³ أسامة ظافر كباره، برامج التلفزيونية والتنشئة التربوية والاجتماعية للأطفال، دار النهضة العربية، لبنان، 2008، ص- ص: 167-168.

2. مشاهدة برامج الأطفال في الدول العربية :

ومن الدراسات والأبحاث العربية في هذا المجال ما أشار إليه عاطف العبد من أن 94.26% من أطفال عينة الدراسة (383) طفلاً يفضلون برامج الأطفال.

كما أكدت نتائج الباحثين اللذين أجرتهما المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط، بأن برامج الأطفال جاءت في الترتيب الثاني، وبفارق نسبي ضئيل (02) عن الأفلام الغربية التي جاءت في الترتيب الأول، وبلغت النسبة 81.4% من أجمال الأطفال الذين يشاهدون التلفزيون، كما جاءت النتائج في البحث الثاني لتشير بأن برامج الأطفال جاءت في الترتيب الثالث وبنسبة 79.9%¹.

¹ أسامة ظافر، المرجع السابق، ص-ص: 169-170.

خلاصة الفصل:

استطاع التلفزيون أن يحجز لنفسه مكانا واسعا في قلوب أطفالنا حتى سماه بعض المفكرين بالأب الثالث، وأصبح له تأثير البالغ في سلوكياتهم حيث له أثار ايجابية وسلبية لهذا الجهاز وذلك من خلال البرامج الموجهة للأطفال .

الفصل الثالث

القنوات الفضائية ومسألة بناء القيم لدى الطفل

■ تمهيد

■ المبحث الأول: أهمية القيم في التنشئة الاجتماعية للطفل

○ المطلب الأول: تعريف الطفولة ومراحلها

○ المطلب الثاني: القيم وطرق اكتسابها لدى الطفل

○ المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في تشكيل القيم لدى الطفل

■ المبحث الثاني: القنوات الفضائية وبناء القيم لدى الطفل

○ المطلب الأول: علاقة الطفل بالقنوات الفضائية المتخصصة في برامج الاطفال

○ المطلب الثاني: القنوات الفضائية العربية والقيم المجتمعية

○ المطلب الثالث: دور القنوات الفضائية في تشكيل قيم الطفل

■ خلاصة الفصل

تمهيد:

إن لكل مجتمع مبادئ ومعايير وأخلاقيات تحكمه وتنظم العلاقات المختلفة التي تربط بين أفرادها، وهذه المبادئ هي ما يصطلح عليها بالقيم والتي تعد ضرورية ومهمة للغاية باعتبارها أداة فعالة في التنظيم والمراقبة، وميزتها الأساسية أنها مستوحاة في الأصل من عادات وأعراف المجتمع، وفي الغالب يكون مصدرها الدين.

المبحث الأول: أهمية القيم في التنشئة الاجتماعية للطفل

المطلب الأول: تعريف الطفولة ومراحلها:

1. تعريف الطفولة :

تبدأ تربية الطفل منذ ولادته، ويتكون منهجها الأول من اتصالاته بالراشدين وطرق معاملتهم له والعناية به ، حيث تعرف الطفولة :¹

○ لغة: الطفل بكسر الطاء هو الغير مذكر عينا كان أو حدثا، فصغير من الأولاد في

الناس أو الدواب، يقال: أطلقت الأنثى..... أي صارت ذات طفل، والطفل المولد مادام

رخصا، والمولود حتى البلوغ وهو للفرد المذكر.²

○ اصطلاحا: كما في قوله تعالى (وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ

مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (59))،³ يستوي فيه المذكر والجمع،

وقال تعالى (هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ

لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُوَفِّي مِنْ قَبْلُ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ

تَعْقِلُونَ (67)).⁴

وقال تعالى (الطُّفُلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ).⁵

¹ آرثر جيتين وآخرون، تر محمد إبراهيم حافظ وآخرون ، ط 1، يونية سنة 1954 ، ط2 مايو 1956 ، دن، مكتبة النهضة المصرية بالاشتراك مع مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، ص: 18.

² عبد الباري محمد داود ، التربية النفسية للطفل، د ط، سنة 2006، دار النشر ايتراك للطباعة والنشر، ص: 22.

³ سورة النور الآية 59.

⁴ سورة غافر الآية 68.

⁵ سورة النور الآية 31.

2. مراحل الطفولة :

❖ أولاً : مرحلة الطفولة المبكرة من 2 إلى 5 سنوات:

تظهر هذه مرحلة مع بداية ظهور اللغة وهي نهاية مرحلة النمو الحسي الحركي، وتستمر حتى بداية مرحلة العمليات ألعابانية أي حوالي سن السابعة.¹ وهي المرحلة التي تسبق الدخول المدرسة، وتمتد من السنة الثانية إلى ما قبل السادسة، وهنا تبدأ مرحلة قدرة الأطفال على فك بعض رموز اللغة والتعامل معها، ومحاولة تحويل الأفكار إلى أفعال عن طريق التجربة، وتسمى هذه المرحلة بالمرحلة الواقعية أو مرحلة الخيال المحدد بالبيئة، ففي هذه المرحلة ينحصر حس الأطفال بالشعور بالبيئة المحيطة بهم، وتسمى هذه المرحلة أيضا بمرحلة التفكير الرمزي أو التشبيهي التي يبدأ الطفل فيها باستعمال الكلمات وتتميز هذه المرحلة من عمر الطفل، أنه يتفاعل مع مجتمعه باستخدام اللغة، وتكون للطفل قدرة على التفكير وفهم الرموز اللغوية، كما يتمتع الطفل بالقدرة على التصور للفعل قبل وقوعه أي القدرة على الإدراك المسبق للفعل، و يتصف الطفل في هذه المرحلة بالبراءة وتصديق كل ما يعرض عليه، مما يتطلب الأمر الاهتمام بمضامين المواد الإعلامية التي تقدم إليه، وصياغتها بطريقة تناسب هذه المرحلة العمرية.²

❖ ثانيا : مرحلة الطفولة المتوسطة من 6 إلى 9 سنوات :

وفي هذه المرحلة يلتحق الطفل بالصف الأول ابتدائي، ويستمر النمو في هذه المرحلة بشكل بطيء، حتى إن هذه المرحلة تعد مرحلة الكمون النسبي في معدل النمو، وفي هذه المرحلة تسقط الأسنان المؤقتة وتظهر الأسنان الدائمة، وبصفة عامه تتصف هذه المرحلة بما يلي :

- زيادة الاعتماد على النفس والاستقلال عن الوالدين لتحقيق الذات.
- اهتمام الطفل بتكوين صداقات، وقد يهتم بأصدقاء أكثر من اهتمامه بأفراد الأسرة.

¹ سيد محمود الطلوب، علم النفس النمو للأطفال، د ط ، مركز الإسكندرية للكتاب، سنة 2003، ص: 203.

² هاشم أحمد نغميش الحمامي ، مجلة علوم الانسانية والمجتمع ، جامعة الزرقاء الأردن، د ص.

- يأخذ الأطفال في هذه السن الأمور بجدية، ويتوقعون الجدية من الكبار، لذلك يجب معاملتهم معاملة تتصف بالثبات وتخلو من التذبذب.¹

❖ ثالثاً : مرحلة الطفولة المتأخرة من 9 إلى 12 سنة:

ويبدي أطفال هذه مرحلة قفزة كبيرة في أنماط النشاط المتطور، وفي ذلك محاولة للسيطرة على ظروف بيئاتهم، ويحدد أطفال التاسعة والعاشره مستويات لإنجازاتهم، كما يمارسون نشاطات يحبون أن يتعلموها، ومع أنهم لا يعتمدون على المديح في أعمالهم لأنهم يتوقعون حين ينجزون عملاً ما ينجح، وقد أشار (كلبا تريك) المربي الشهير إلى هذه المرحلة بأنها التنافس الاجتماعي، و في هذه المرحلة يمقت كل الأطفال أمراً يبدو غير عادل ورغبة في اللعب تسيطر عليها وحدة الجنس في بدء المرحلة، ولكن سرعان ما تتحول إلى رغبة في الجنس الآخر، وخاصة في نهاية هذه المرحلة حيث تبدأ بوادر المراهقة في الظهور، وتتسع دائرة الصداقة ويتعلم الطفل المعايير الخلقية والقيم، ويصبح قادر على ضبط انفعالاته، كما أنه مستعد لتحمل مسؤولية.²

❖ رابعاً : مرحلة المراهقة من 12 إلى 20 سنة:

وتمتاز هذه المرحلة بما يلي :

- أنها مرحلة البلوغ الجنسي حيث تبدأ الغدد التناسلية بالعمل.
- في هذه المرحلة يسير النمو نحو النضج الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي، وينمو خاليه نمو خصبا، وينتقل تفكيره من المحسوسات إلى المعقولات، ويلجأ إلى المناقشة والمحاورة ويكون لنفسه شخصية اجتماعية مستقلة، وينمو وجدانه وتقوى انفعالاته، ويصبح ذلك أزمات نفسية حادة وشذوذ أحيانا، ويغلب عليه التهور والاندفاع الحماس، وإتاحة الفرصة لهم لإظهار ميولتهم.³

¹عزيز سمارة وآخرون ، سكيولوجية الطفولة، الطبعة الثالثة، دار الفكر لطباعة والنشر، عمان 1999، ص: 14.

²المرجع السابق، ص 19.

³سلمان خلف الله، الحوار وبناء الشخصية الطفل، طبعة الأولى، مكتبة العبيكات، سنة 1998، ص: 38.

تختفي تدريجياً جماعات الأطفال، التي كانت ظاهرة وواضحة في المراحل السابقة، ويحل محلها بعض الأصدقاء من نفس الجنس، حيث يستطيع أن يبوح لهم بأسراره ويطلعهم على ما يعانيه، ويطمئن على نفسه، إذا ما كانوا يمرون بنفس التجربة التي يمر بيها، ويواصل هذا الجزء إلى أن يصل إلى مرحلة الشباب واكتمال الرشد في الثامنة عشرة وأحياناً الواحد والعشرين من العمر.¹

المطلب الثاني: القيم وطرق اكتسابها لدى الطفل:

(1) القيم الدينية: بتعريف الطفل بأن لهذا الكون خالقا هو " الله تعالى "، ونبين له وجود الجنة التي أعدت لمن يؤمن به ويسلك السلوك السوي، ووجود النار التي تحرق لمن لا يؤمن به ويسلك السلوك السيئ في قول الرسول صلى الله عليه وسلم: " ما من مولود إلا يولد على فطرة، فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه".²

(2) القيم الاجتماعية: تتأثر عملية القيم الاجتماعية لدى الأطفال بعملية التنشئة الاجتماعية التي تتولى المدرسة الدور الرئيسي فيها، من خلال علاقته بالمعلمين ومع أقرانه في المدرسة، بحيث تغرس فيه الاهتمام بالناس ومحبتهم ومساعدتهم وخدمتهم وتعزيز الصدق والأمانة وغير ذلك.

(3) القيم المعرفية: حيث أن هذه المرحلة تسمى بمرحلة التفكير الحسي المنطقي، فإنه يستطيع الطفل إنتاج العمليات الفكرية والمنطقية عندما ينتقل الطفل من البيت إلى المدرسة، فإنه يدخل في حياة مليئة بالخبرات الجديدة وهنا المدرسة يكون أكثر فاعلية من دور الأسرة.³

¹ مديرية التكوين والتربية خارج مدرسة المديرية الفرعية لتكوين ودروس في التربية وعلم النفس، طباعة الجيش الشعبية 1974، ص-ص: 225-226.

² البخاري محمد ، كتاب تفسير القرآن، باب لا تبديل لخلق الله ، حديث رقم 4885، ص: 573.

³ حمدان محمد زياد، سيكولوجية نمو وتربية الأبناء، أساليب التعامل مع الأبناء التلاميذ ، د، م ، دار التربية الحديثة ، د، م ، 2001، ص: 12.

- (4) **القيم السياسية:** هي مجموعة من الموجهات الوطنية التي تعبر عن الانتماء والولاء وحب الوطن وقياداته بحيث يؤثر هذا على شخصيته وسلوكه.
- (5) **القيم الجمالية:** هي التعبير عن اهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل من ناحية الشكل أو التوافق، ومن هذه القيم الحث على نظافة البدن والمظهر والاهتمام بالبيئة وحب النظام.¹

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في تشكيل القيم لدى الطفل:

- (1) **الأسرة:** تعمل الأسرة على تنشئة وتشكيل الطفل أبان حياته الأولى، فهي تنقل إليه المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم السائدة في المجتمع.
- (2) **المدرسة:** للمدرسة دور حقيقي وتحدي تجاه قيم الأطفال، ولذلك فهناك ضرورة تربية تفرض على المربين تنمية وترشيد مناهج الفكر حتى ترقى قيم الطفل، فيجب احترام المنهج والتكيف والطريقة وليكن الطفل نقطة البداية والمحور والغاية من قضية الطفل .
- (3) **المؤسسات الدينية:** حيث تعمل على غرس القيم الروحية وتنمية معايير السلوك الأمثل وسائر المقومات الثقافية الأخرى، كتعليم الصلاة وتعليم كيفية قراءة القرآن الكريم، وتنقيف الطفل في مختلف أمور مجتمعه.
- (4) **المؤسسات الرياضية:** تهتم المؤسسات الرياضية بتوفير النشاط المحبب للأطفال فتكشف الميول وتنميها، كما تنمي أيضا الصفات الأخلاقية الحميدة والشعور بالانتماء.²

¹ نجاة عزات شعبان أبو ناصر، دور قنوات الأطفال التلفزيونية المتخصصة في تدعيم القيم التربوية ، رسالة ماجستير ، جامعة الأزهر، كلية التربية، قسم أصول التربية ، 1434/2013، ص-ص: 18-19.

² إيناس غزال محمد، الإعلانات التلفزيونية وثقافة الطفل دراسة سوسولوجية ، دار الجامعة الجديدة للنشر، الاسكندرية ، 2001، ص-ص: 101-103.

المبحث الثاني: القنوت الفضائية وبناء القيم لدى الطفل

المطلب الأول: تعريف القيم

تعد القيم عنصراً رئيسياً في تشكيل ثقافة أي مجتمع، فالقيم هي المثاليات العليا للأفراد والمجتمع، كما أن القيم تقوم بدور كبير في إدراك الأفراد للأمور من حولهم وتصور لهم العالم المحيط بهم، فهي تعبر عن البنية أحسن تعبير، وتعد مرتكزات أساسية تقوم عليها عمليات التفاعل الاجتماعي، ولذلك نجد أنه مع كل تغيير في التركيب البنائي للمجتمع لابد أن تتغير القيم لتواكب التركيب البنائي الجديد لينشأ صراع قيمي بين القيم الجديدة أو المستهدفة من التغيير والقيم السائدة بالفعل في المجتمع، بمعنى أن يتفشى صراع بين الوضع القائم وما يتعلق بالقيم،¹ كما أن القيم من المفاهيم الجوهرية في جميع ميادين الحياة الدينية، الاقتصادية، السياسية، الاجتماعية والفكرية والفلسفية، حيث تعتبر القيم أيضاً مقاييس تستخدمها جماعة حضارية لتحديد وتوجيه الأفكار والأعمال في سلوك الفرد، وتتغلغل القيم في الأفراد على شكل دوافع وتطلعات، وتظهر في السلوك الظاهري الشعوري واللاشعوري.²

وتعتبر لفظة القيم من الكلمات الشائعة بين قطاع كبير من عموم الدارسين وكثير من المهتمين بالثقافات العامة، إلا أنه مع هذا الشيع والانتشار لهذه المفردة، فإن معناها ولو بشكل تقريبي يكاد يكون محل اختلاف وأوضح دليل على ذلك أنه لا يوجد تعريف محدد للقيم حتى الآن يمكن الاعتماد عليه.³

وقد جاء الاهتمام بدراسة القيم بسبب ما أحدثته الثورة العلمية والتكنولوجية التي حصلت في بداية القرن 20 العشرين، وما تبعها من عوامل متعددة أدت إلى تغيرات كثيرة في كافة المجالات الثقافية والمعرفية وحتى على النسق القيم للفرد، الأمر الذي أدى إلى تذبذب وعدم

¹ منى كشيك، القيم الغائبة في الإعلام، ط1، السودان، دار فرحة للنشر والتوزيع، 2003، ص: 57.

² إبراهيم ياسين الخطيب، وآخرون، التنشئة الاجتماعية للطفل، ط1، الأردن، دار العلمية الدولية ودار الثقافة، 2003، ص: 157.

³ سعيد مبارك آل زعير، التلفزيون والتغير الاجتماعي في الدول النامية، بيروت، دار ومكتبة الهلال، 2008، ص: 98.

الاستقرار في القيم الموروثة والمكتسبة، وعدم مقدرة المجتمع ومنهم الأطفال على التمييز بين الصواب والخطأ، وبالتالي ضعف القدرة على الانتقاء والاختيار بين القيم المتصارعة وبين القيم الموجودة في المجتمع والقيم الوافدة من الخارج .

القيم عبارة عن الأحكام التي يصدرها الفرد بالتفضيل أو عدم التفضيل للموضوعات أو الأشياء، وذلك في ضوء تقييمه وتقديره لهذه الموضوعات أو الأشياء، وتتم هذه العملية من خلال التفاعل بين الفرد بمعارفه وخبراته وبين ممثلي الإطار الحضاري الذي يعيش فيه،¹ ويكتسب من خلاله هذه الخبرات والمعارف.

القيمة من الناحية الموضوعية لفظ يطلق على ما يتميز به الشخص من صفات ومزايا تجعله جديراً بالتقدير كل ذلك التقدير أو أكثر.²

يعرفها "سمير جاد" : هي المعايير المعرفية والثقافية لدى الأفراد والجماعات، مرغوب فيها تستخدم كتوجيهات للحياة الاجتماعية.³

القيمة هي ما يسمو بالفرد ويرفعه من معاني يمكن إدراكها أو استنباطها من النص القرآني والسيرة النبوية والنصوص المرجعية التي أنتجت الحضارة العربية الإسلامية، فالقيمة سبقت فعل الإنسان.⁴

المطلب الثاني: علاقة الطفل بالقنوات المتخصصة في برامج الأطفال :

تشكلت بفضل الاتصال التلفزيوني الفضائي، بيئة اتصالية جديدة تحيط بالفرد العربي تتفاعل فيها قوي سياسية واجتماعية ونفسية، ولهذه القوى مداخلة وتأثيراتها على السلوك، ويمثل الأطفال الشريحة التي تتميز بالحد الأدنى من مقاومة المدخلات والمؤثرات الخارجية من البيئة الاجتماعية أصبحت أمام الطفل، بفضل تعدد القنوات التلفزيونية، فرصاً واسعة للتعرض

¹ منى كشيح، مرجع سبق ذكره، ص: 58.

² جميل صليبيبا، المعجم الفلسفي مادة القيم، بيروت، دار الكتاب اللبناني، 1973، ص: 225.

³ سمير جاد، معجم المصطلحات المعاصرة في العلوم الإنسانية، القاهرة، المكتبة الأنجلو- مصرية، 2008، ص: 37.

⁴ نصير بوعلي وآخرون، قراءات في نظرية الحتمية القيمية في الإعلام، الجزائر، مكتبة إقرأ قسنطينة، 2009، ص: 21.

للقنوات والنتقل بين القنوات حسب مشيئتهم واختياراتهم، خاصة وأنها تتوفر في صياغتها وطرق تقديمها عوامل للتشويق والجاذبية، فضلا عن إثارة والجدة والتنوع في الموضوعات.¹

هذا ويبسر التلفزيون للطفل بسبب جمعه بين الكلمة والصورة الاستيعاب من خلاله، لما لهذا الجهاز من قدرة علي تحويل المجردات إلى محسوسات خاصة وأن الأطفال أقدر على إدراك المحسوسات،² كما أن أفلام الكرتون والرسوم الموجهة للأطفال تصبح خطرا حقيقيا حينما تخرج عن سياقها الحضاري الذي نشأت فيه، ووجهة الخطر في هذا الأمر أن المرسل والرسالة يحفظان على جوهرهما، ويتغير المرسل إليه وهو هنا الطفل، ليكون ابن حضارة مغايرة يتلقى رسالة غريبة من مرسل غريب عنه، ويحاول هضمها في إطار خصوصيته وهويته.³

المطلب الثالث: القنوات الفضائية العربية والقيم المجتمعية :

إن نسبة البرامج المستوردة للتلفاز في كثير من البلاد العربية والإسلامية كبيرة، لا يستهان بها، مما أعطى لقيم الغرب مجالا أرحب في كثير من إنتاجه الموجه للعالم الإسلامي، من خلال الدراما المتأثرة بالفكر الغربي، لتحمل قيما وتصورات عن الحياة والسلوك تتعارض في كثير منها مع قيم المجتمع الإسلامي وسلوكه.

ويساند هذه البرامج الوافدة إعلام داخلي يسير على نهجها ويقتفي أثرها، وبذلك سيكون سببا من أسباب العديد من المظاهر السلبية في المجتمع مما يؤدي إلى تتبع سلوكيات منحرفة وغير مقبولة اجتماعيا، بحيث تتصف الفضائيات العربية بكثرة بثها لبرامج ذات طابع عربي يروج للإشارة والمخدرات والعنف، هذه الأفلام والمسلسلات تجعل المشاهد العربي غير قادر على التركيز وتجعل نفسه يقارن حالة مع المجتمع الغربي، فيشعر بالعجز ويفقد قدراته على الإنتاج والإبداع وحل قضايا محلية أساسية، من هنا أصبحت هناك ضرورة ملحة للفضائيات

¹ إبراهيم ياسين الخطيب وآخرون، أثر وسائل الإعلام على الطفل، مكتبة دار الثقافة، عمان، 2001، ص: 58.

² كريس باكر، التلفزيون والعولمة والهويات الثقافية، ترعلا أحمد اصلاح، مجموعة النيل العربية، القاهرة، 2006، ص: 185.

³ سوّدد فؤاد الالوسي، العنف ووسائل الإعلام، دار أسامة للنشر وتوزيع، عمان، 2012، ص: 195.

العربية بأن تراعي مسألة التوازن في عرض المواد التلفزيونية المستوردة، وأن تعد برامج مضادة لتلك الأنواع من البرامج التي تنبثها الفضائيات غير العربية وضرورة توعية المشاهد العربي بالمبالغة في الأفلام والمسلسلات الغربية، وأنها ليست دائما تعبر عن واقع الغرب ولا تنطبق على حال المشاهد العربي، لكن التأثيرات السلبية هي الغالبة على ما تقدمه القنوات الفضائية المرئية في متابعة الكثير من القنوات الفضائية التلفزيونية، يمكن أن يخرج المنتبِع بحصيلة وافرة من الآثار التي تخلفها المواد الإعلامية التي يتم بثها خاصة تلك المضامين التي تحملها المواد الإعلامية وتكون متناقضة مع المضامين التربوية التي يتلقاها الفرد من المجتمع، خاصة الشباب فالمواد الإعلامية التي تقدمها في الغالب ترتبط بأساليب تشويق وجذب تفتقر إليه مصادر الثقافية التربوية، فالصورة والصوت تترافقان عادة مع مؤثرات تسيطر على إدراك المشاهد ووعيه، وتبث إليه بصورة غير مدركة قيما ومفاهيم ونماذج للحياة يتلقاها المشاهد بحواسه ثم يختزلها في عقله الباطن لتتحول بعد ذلك إلى سلوك وعادات قد لا تتفق مع ما عليه المجتمع من قيم وأعراف.¹

المطلب الرابع: دور قنوات الفضائية في تشكيل قيم الطفل

تعمل وسائل الإعلام على تعميق قيم اجتماعية معينة وترسيخها لدى الطفل، فالتلفزيون يعمل على نقل الطفل من عالمه الواقعي إلى عالم متخيل، لذا فإن الأفلام والقصص التي يشاهدها الطفل من خلال البرامج التلفزيونية، قد تكون لها وظيفة التسلية كأمر واضح لكن وظيفتها الكامنة هي دمج الكثير من القيم في شخصية الطفل التي يصبح لها فيها بعد تأثير كبير على سلوكه وميوله، وهكذا فإن هذه القيم توجه سلوك الطفل وتصرفاته.²

¹ رضوان بوجمعة، الصورة في القنوات الفضائية العربية وتأثيرها على القيم الاجتماعية، المجلة الجزائرية للاتصال، تصدر عن كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، العدد22، سلسلة جديدة، طبع بمطبعو دار هومة - الجزائر بوزريعة 2014.

² اقراء حسينة، القنوات التلفزيونية المتخصصة في برامج الأطفال ومسألة بناء القيم لدى المتلقي الصغير، جامعة الجزائر3 ، ص: 12.

تكمن خطورة الكثيرة من البرامج التي تعرض للأطفال في العالم العربي في كونها لا تنتمي إلى البيئة العربية، وهي في غالب الأحيان لا تتفق قيمها الحضارية والاجتماعية، ولقد بات مؤكداً أن الأفلام الكارتون وبرامج الأطفال عامة، أصبحت قادرة أن تعكس القيم للبلدان التي تنتجها، نجد أن معظم الأفلام الموجهة للأطفال تحاول تصوير جوانب ايجابية للدولة المنتجة للفيلم وهذا فيه فصل الأطفال عن واقعهم، وكذلك يميل الأطفال إلى تقليد جوانب تلك الحياة في الملبس ونمط المعيشة وخاصة في تقليد الشخصيات البطلية في حركاتهم ولباسهم وسلوكهم وقيمهم، تعمل بعض برامج التلفزيون على تحديد القيم التي ينتظر من المشاهد الإيمان بها، حتى لو كانت هذه القيم تتعارض مع قيمه حيث يقدمها التلفزيون على أنها المثل المؤدية إلى النجاح والسعادة والتقدم.

كما تجعل أفلام الكرتون المستوردة والمذبذبة الطفل المشاهد يتلقى قيماً وعادات وأفكاراً غريبة عن البيئة والثقافة العربية الإسلامية التي يعيش في كنفها، لكنه يتعامل معها ببراءته، فتتمو لديه دوافع نفسية متناقضة بين ما يتلقاه على شاشة التلفزيون، وما يعيشه داخل الأسرة و البيئة والمجتمع، ويلعب إعلام الطفل المستورد دوراً خطيراً في تنشئة الطفل التنشئة الاجتماعية والثقافية المنحرفة، يؤثر التلفزيون في قيم الأطفال تأثيراً قوياً عندما تقدم لهم في شكل دراما، وعندما تكون لهذه القيم علاقة بأفكار أو بقيم تكون حساسيتهم مستعدة لقبولها، وعندما لا يكون بإمكان الطفل الحصول على معلومات من أبويه أو زملائه من الأطفال مع تزايد تناقص دور الأسرة في التنشئة التي تعد الوظيفة الأساسية لها.¹

فقد بدأ دور الأسرة في الانحسار في ظروف العمل العصرية، أصبح الأطفال يستوعبون القيم من خلال وسائل الإعلام ولا سيما التلفزيون، وقد أخذت قيم الأسرة التي تنبثها في الأطفال في الضمور لتحل محلها قيم تلفزيونية مشتقة من مسلسلات العنف، وتمثيلات الجنس والجريمة، ويمكن القول بأن القيم التقليدية التي تنبثها الأسرة في الطفل آخذة في الضمور لتحل

¹ إبراهيم ياسين الخطيب وآخرون، المرجع السابق، ص: 63.

محلها قيم التلفزيونية مشتقة من أفلام رعاة البقر ومسلسلات العنف وتمثيلات الجنس والجريمة.¹

يرى البعض أن الفضائيات العربية أصبحت أشد خطرا من القنوات الأجنبية من حيث هجومها الصارخ على القيم والعادات العربية والإسلامية لأنها تعرض وتنتقل صراعات الانحراف الخلقي الغربي إلى العالم العربي بلسان عربي، وتساهم أيضا بعض هذه القنوات في هدم اللغة العربية باستخدام اللهجات المحلية السائدة في مجتمعاتنا، كما يزداد العبء على المواطن العربي في كم البرامج التي يتعرض لها، والتي تحمل بين طياتها عادات وقيم وأنماط استهلاكية أجنبية تختلف عن القيم والعادات العربية، وبذلك تساهم بعض الفضائيات الناطقة بالعربية بدور الغزو الثقافي.²

¹ حسين نيازي الصيفي، الفضائيات العربية في عصر العولمة، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2010، ص: 149.

² محمد جاد أحمد، الإعلام الفضائي، مطبعة الجلال، الإسكندرية، 2010، ص: 73.

خلاصة الفصل:

يلعب الأطفال دورا مهما في تشكيل القيم والتأثر بها، حيث تعتبر القيم عنصرا رئيسيا في تشكيل ثقافة أي مجتمع، فالقيم هي المثاليات العليا للإفراد والمجتمع، كما أن القيم تقوم بدور كبير في إدراك الأفراد للأمور من حولهم وتصور لهم العالم المحيط بهم، وذلك من خلال مشاهدة ومكتسبات من المدارس والأسرة والتنشئة الاجتماعية، حيث نجد مع كل تغيير في التركيب البنائي للمجتمع لابد أن تتغير القيم لتواكب التركيب البنائي الجديد لينشأ صراع بين الوضع القائم وما يتعلق بالقيم.

الفصل الرابع

عرض وتحليل البيانات وعرض النتائج

■ تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية

2- عرض وتحليل النتائج

3- النتائج في ضوء التساؤلات

تمهيد:

تناول هذا الفصل تحليل الدراسة الميدانية، التي تعتبر الجزء الهام من الدراسة، كونها تعتبر المرجع أو المحرك الذي يتمكن الباحث من خلاله تطبيق ما جاء في الفصل المنهجي والنظري بعد دراسته وتحليله، واستنادا للمعطيات المتحصل عليها من استمارات الاستبيان، التي تم توزيعها على المبحوثين، وتم تبويب الإجابات في شكل جداول بسيطة ومركبة، تحمل فئات وتكرارات ونسب مئوية ورسومات بيانية تم التعليق عليها كما وكيفا، لإيجاد تفسيرات ذات دلالات لأجوبة المبحوثين، من خلال التطرق إلى خطوات الدراسة الاستطلاعية باستخدام الإجراءات المنهجية اللازمة والأساليب الإحصائية لمعالجة التساؤلات الفرعية وعرض النتائج.

1- الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بتوزيع الاستبيان على عينة استطلاعية مكونة من 30 طفل بولاية الوادي، و قاموا بالإجابة على الاستبيان، فقمنا بحساب قيمة معامل بيرسون لصدق المحتوى للاستبيان ، وقيمة الثبات ألفا كرو نباخ فكانت نتائجهم كالاتي :

1) الصدق: صدق المحتوى (الاتساق الداخلي):

قمنا بحساب صدق المحتوى للمقياس بطريقة الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل ارتباط كل محور من محاور الاستبيان عن الدرجة الكلية، تم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS₂₃) لحساب قيمة r لكل محور، فتحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): يوضح نسب صدق محتوى

المحاور	عدد أفراد العينة	قيمة معامل الارتباط R	مستوى الدلالة	القرار
القنوات الفضائية والطفل	30	0.851	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
القيم المتضمنة في برامج الاطفال	30	0.924	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
أساليب عرض برامج الأطفال و انعكاساتها على الطفل	30	0.807	0.000	دالة إحصائية عند 0.01

من خلال الجدول رقم (1): نجد أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين المحاور والدرجة الكلية للاستبيان تتراوح بين 0.807 و 0.924 وهي تدل على وجود علاقة قوية بين المحاور والدرجة الكلية للاستبيان ومستوى الدلالة تساوي 0.000، وهي أقل من مستوى معنوية 0.01، إذا هي دالة إحصائية عند 0.01 مما يؤكد على أن الاستبيان صادق من ناحية المحتوى أو المضمون.

(2) الثبات: التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرو نباخ) :

قمنا بحساب ثبات المقياس بطريقة التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرو نباخ) بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS₂₃)، النتائج مدونة في الجدول التالي:
الجدول رقم (02): يوضح ثبات التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرو نباخ)

المحاور	عدد البنود	قيمة معامل ألفا كرو نباخ	القرار
القنوات الفضائية والطفل	9	0.762	دالة إحصائية
القيم المتضمنة في برامج الاطفال	12	0.810	دالة إحصائية
أساليب عرض برامج الأطفال و انعكاساتها على الطفل	10	0.775	دالة إحصائية
الدرجة الكلية للاستبيان	31	0.884	دالة إحصائية

من خلال الجدول رقم (2): نجد أن قيمة ألفا كرو نباخ للاستبيان، أي درجة التناسق الداخلي بين بنود المحور الثاني القنوات الفضائية والطفل تساوي 0.762، وهي علاقة موجبة بين البنود المكونة للمحور الثاني، ودرجة التناسق الداخلي بين بنود المحور الثالث القيم المتضمنة في برامج الأطفال تساوي 0.810، وهي علاقة موجبة بين البنود المكونة للمحور الثالث، ودرجة التناسق الداخلي بين بنود المحور الرابع أساليب عرض برامج الأطفال وانعكاساتها على الطفل تساوي 0.775، وهي علاقة موجبة بين البنود المكونة للمحور الرابع، وما يؤكد ذلك درجة التناسق الداخلي لكل بنود الاستبيان والتي تساوي 0.884 وهي علاقة موجبة بين البنود الاستبيان وبذلك يمكن القول بأن الاستبيان ثابت.

2- عرض وتحليل النتائج:

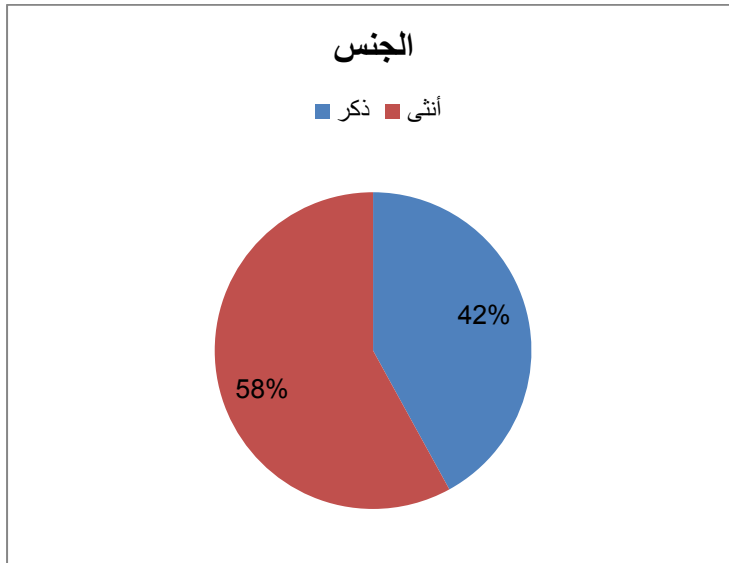
1) عرض وتحليل نتائج المحور الأول:

أ- الجنس:

جدول رقم (02) : يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الجنس (ذكر، أنثى)

الجنس	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	42	42%
أنثى	58	58%
المجموع	100	100%

الشكل البياني رقم (03): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الجنس (ذكر، أنثى)



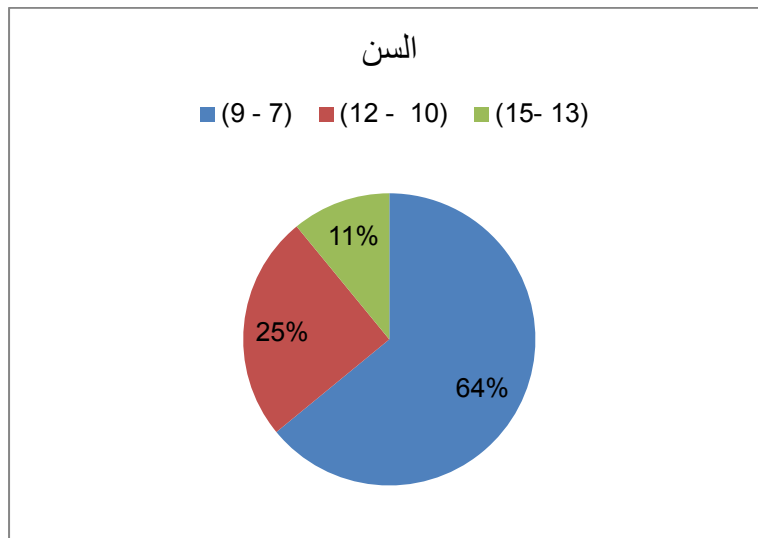
من خلال قراءتنا للجدول رقم (03) والشكل البياني رقم (01): نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية العدد بين الجنسين، حيث نجد عدد الذكور 42 تلميذا بنسبة 42%، وعدد الإناث 58 تلميذة بنسبة 58%، ويرجع هذا التفاوت في العدد إلى كون أن نسبة الولادات إناث أكثر من ذكور في مجتمعنا وهذا ما جعل طورين الابتدائي والمتوسط وجود إناث أكثر من ذكور.

ب- السن:

جدول رقم (04): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب السن

النسبة المئوية %	العدد	السن
34%	34	7- 9
26%	26	10 -12
40%	40	13 -15
100%	100	المجموع

الشكل البياني رقم (02) يوضح توزيع ونسبة العينة حسب السن



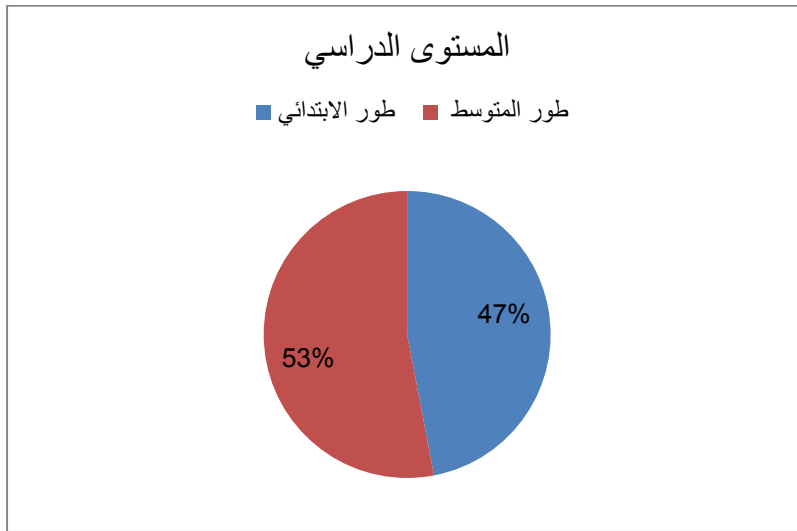
من خلال قراءتنا للجدول رقم (04) والشكل البياني رقم (02): نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية العدد في الأعمار، حيث نجد عدد الأطفال الذين أعمارهم من (7 إلى 9 سنة) 34 تلميذا بنسبة 34%، وعدد الأطفال الذين أعمارهم من (10 إلى 12 سنة) 26 تلميذا بنسبة 26%، وعدد التلاميذ الذين أعمارهم من (13 إلى 15 سنة) 40 تلميذا بنسبة 40%، ويرجع هذا التفاوت إلى كون اختلاف سنوات الدراسية في الطورين الابتدائي والمتوسط.

ج-المستوى الدراسي:

جدول رقم (05): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب المستوى الدراسي

النسبة المئوية %	العدد	المستوى الدراسي
47 %	47	طور الابتدائي
53 %	53	طور المتوسط
100 %	100	المجموع

الشكل البياني رقم (03): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب المستوى الدراسي



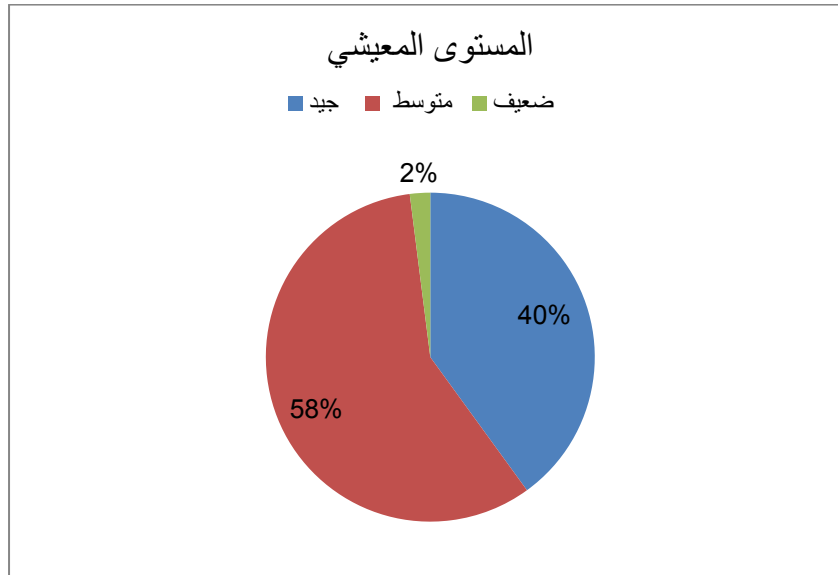
من خلال قراءتنا للجدول رقم (05) والشكل البياني رقم (03): نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية العدد في المستوى الدراسي، حيث نجد عدد تلاميذ طور الابتدائي 47 طفل بنسبة 47%، وعدد تلاميذ طور المتوسط 53 طفلا بنسبة 53 %، ويرجع هذا التفاوت حسب تقسيم المدارس الإبتدائية مدرسة في كل حي ما يقلل عدد التلاميذ، على عكس المتوسطات فهي أشمل متوسطة في كل قرية.

د- المستوى المعيشي:

جدول رقم (06): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب المستوى المعيشي

النسبة المئوية %	العدد	المستوى المعيشي
40%	40	جيد
58%	58	متوسط
2%	2	ضعيف
100%	100	المجموع

الشكل البياني رقم (04): يوضح توزيع ونسبة حسب المستوى المعيشي



من خلال قراءتنا للجدول رقم (06) والشكل البياني رقم (04): نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية العدد في المستوى المعيشي، حيث نجد عدد التلاميذ ذوي الدخل الجيد 40 تلميذاً بنسبة 40% وعدد ذوي الدخل المتوسط 58 تلميذاً بنسبة 58%، وعدد التلاميذ ذوي الدخل الضعيف 2 من التلاميذ بنسبة 2%، ويرجع هذا التفاوت إلى كون فئة الدخل المتوسط هم أغلبهم من فئة أبناء الموظفين.

(2) عرض وتحليل نتائج المحور الثاني:

(1) هل تشاهد التلفزيون:

الجدول رقم (07): يمثل توزيع أفراد العينة حول مشاهدتهم للتلفزيون حسب متغير الجنس

المجموع		إناث		ذكر		الجنس البدائل
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
%68	68	%44.83	26	% 100	42	دائما
%30	30	%51.72	30	%0	0	أحيانا
%2	2	%3.45	2	%0	0	نادرا
% 100	100	% 100	58	% 100	42	المجموع

من خلال الجدول رقم (07): نلاحظ أن أغلبية المبحوثين، كانت إجابتهم ب: دائما بنسبة 68% بتكرار 68 قابلتها نسبة 100% من المبحوثين الذكور، وهي مرتفعة مقارنة مع نسبة 44.83% من المبحوثين الإناث، وكانت إجابات المبحوثين ب: أحيانا كذلك بنسبة 30% بتكرار 30، قابلتها نسبة 51.71% من المبحوثين الإناث، وهي مرتفعة مقارنة مع نسبة 0% من المبحوثين الذكور، وأخيرا الذين أجابوا ب: نادرا بنسبة 2% بتكرار 2، قابلتها نسبة 3.45% من المبحوثين الإناث، وهي مرتفعة مقارنة مع نسبة 0% من المبحوثين الذكور، وهذا ما يفسر أن الأطفال أغلبهم دائما ما يشهدون برامج الأطفال في التلفزيون وذلك باختلاف جنسهم، فهم يتسمون بحب الاطلاع عن كل ما هو جديد، وكذلك للترفيه والتسلية.

(2) ما نوع القناة التي تفضل مشاهدتها:

الجدول رقم (08): يمثل توزيع أفراد العينة حول تفضيل المشاهدة للقناة

النسبة	تكرار	البدايل
%21	21	Mbc3
%30	30	spacetoon
%35	35	طيورالجنة
%10	10	Nat Geo Kids
%4	4	جرجرة
%100	100	المجموع

من خلال الجدول رقم (08): نلاحظ أن أغلبية المبحوثين، يفضلون مشاهدة قناة طيور الجنة بنسبة %35 بتكرار 35، وتليها قناة spacetoon بنسبة %30 بتكرار 30، وتليها قناة mbc3 بنسبة %21 بتكرار 21، وتليها قناة Nat Geo Kids بنسبة %10 بتكرار 10، تليها قناة جرجرة بنسبة %4 بتكرار 4، وهذا ما يفسر أن أغلبية الأطفال يفضلون مشاهدة القناة أناشيد طيور الجنة وكذلك قناة spacetoon، وهذا راجع إلى المحتوى الإعلامي الهادف الذي تقدمه كل من قناة طيور الجنة و قناة spacetoon، الذي يتلاءم مع رغبات الأطفال.

3) ماهي الفترة الزمنية التي تفضلها لمشاهدة برامج الاطفال:

الجدول رقم (09): يمثل توزيع أفراد العينة حول أفضلية وقت مشاهدة برامج الأطفال حسب متغير السن

المجموع		13 - 15		10 - 12		7 - 9		السن البدائل
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
%3	3	%0	0	%0	0	%8.82	3	الفترة الصباحية
%14	14	%0	0	%0	0	%41.18	14	الفترة المسائية
%10	10	%0	0	%0	0	%29.41	10	الفترة الليلية
%2	2	%0	0	%0	0	%5.88	2	طوال النهار
%8	8	%0	0	%11.54	3	%14.71	5	فترة العطلة
%63	63	%100	40	%88.46	23	%0	0	لا يوجد وقت محدد
% 100	100	%100	40	%100	26	%100	34	المجموع

من خلال الجدول رقم (09): نلاحظ أن أغلبية المبحوثين، يفضلون أوقات مشاهدة برامج الأطفال في أوقات غير محددة بنسبة 63% بتكرار 63، قابلتها بنسبة 100% من المبحوثين من الفئة العمرية (13-15 سنة)، وتليها بنسبة 88.64% من المبحوثين من الفئة العمرية (10-12 سنة)، بنسبة 0% من المبحوثين من الفئة العمرية (7-9 سنة)، تليها الفترة المسائية بنسبة 14% بتكرار 14، قابلتها بنسبة 41.18% من المبحوثين الفئة العمرية (7-9 سنة)، وتليه بنسبة 0% من المبحوثين الفئات العمرية (10-12 سنة) و(13-15 سنة)، وتليها الفترة الليلية بنسبة 10% بتكرار 10، قابلتها بنسبة 29.41% من المبحوثين الفئة العمرية (7-9 سنة)، وتليها بنسبة 0% من المبحوثين الفئات العمرية (10-12 سنة) و (13-15 سنة)، وتليها الفترة العطلة بنسبة 8% بتكرار 8، قابلتها بنسبة 41.71% من المبحوثين الفئة العمرية (7-9 سنة)، وتليه بنسبة 11.54% من المبحوثين الفئة العمرية (10-

12 سنة)، وتليه بنسبة 0% من المبحوثين الفئة العمرية (13-15 سنة)، تليها الصباحية بنسبة 3% بتكرار 3، قابلتها بنسبة 8.82% من المبحوثين الفئة العمرية (7-9 سنة)، وتليه بنسبة 0% من المبحوثين الفئات العمرية (10-12 سنة) و(13-15 سنة)، تليها فترة طوال النهار بنسبة 2% بتكرار 2، قابلتها بنسبة 5.88% من المبحوثين الفئة العمرية (7-9 سنة)، وتليه بنسبة 0% من المبحوثين الفئات العمرية (10-12 سنة) و(13-15 سنة)، وهذا ما يفسر أن أغلبية الأطفال يفضلون أوقات المشاهدة في أوقات متفرقة وغير محددة وذلك راجع للظروف النفسية والاجتماعية لطفل، وكذا تحديد وقت المشاهدة من قبل الأولياء من أجل مراقبتهم.

4) كم من الوقت تقضيه في مشاهدة برامج الأطفال على التلفزيون في اليوم:

الجدول رقم (10): يمثل توزيع أفراد العينة حول وقت تقضيه في مشاهدة برامج الأطفال حسب مستوى

الدراسي

المجموع		متوسط		ابتدائي		المستوى الدراسي البدائل
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
53%	53	1.89%	1	72.34%	34	أقل من ساعة
47%	47	64.15%	34	27.66%	13	من 1 إلى 3 ساعات
18%	18	33.96%	18	0%	0	أكثر من 3 ساعات
100%	100	100%	53	100%	47	المجموع

من خلال الجدول رقم (10): نلاحظ أن أغلبية المبحوثين، يقضون أقل من ساعة في مشاهدة برامج الأطفال بنسبة 53% بتكرار 53، قابلتها بنسبة 72.34% من المبحوثين فيطور الابتدائي، وتليه بنسبة 1.89% من الطور المتوسط، تليها مدة قضاء مشاهدة برامج الاطفال من (1 إلى 3 ساعات) بنسبة 47% بتكرار 47، قابلتها بنسبة 64.15% من المبحوثين في الطور المتوسط، وتليه بنسبة 27.66% من المبحوثين في الطور الابتدائي،

ثم تليها مدة مشاهدة برامج الأطفال أكثر من (3 ساعات) بنسبة 18% بتكرار 18 قابلتها بنسبة 33.96% من المبحوثين في الطور المتوسط، وتليه بنسبة منعدمة 0% من المبحوثين في الطور الابتدائي، وهذا ما يفسر أن أفراد عينة الدراسة أغلبهم يقضون أقل من ساعة في مشاهدة برامج الأطفال وهذا راجع إلى تزايد الوعي لدى الوالدين وقدرتهم في التحكم في ما يتم عرضه عليه في قنوات الأطفال.

(5) ما هو نوع برامج الأطفال المفضلة لديك :

الجدول رقم (11): يمثل توزيع أفراد العينة حول نوع برامج المفضلة الطفل حسب المستوى

المعيشي

المجموع		جيدة		متوسطة		ضعيفة		المستوى المعيشي البدائل
		نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
10%	10	25%	10	0%	0	0%	0	أفلام الأطفال
8%	8	20%	8	0%	0	0%	0	أغاني الأطفال
27%	27	55%	22	8.62%	5	100%	2	البرامج التعليمية
20%	20	0%	0	34.48%	20	0%	0	ألعاب التسلية والترفيه
32%	32	0%	0	55.17%	32	0%	0	الرسوم المتحركة
1%	1	0%	0	1.72%	1	0%	0	أخرى
100%	100	100%	40	100%	58	100%	2	المجموع

من خلال الجدول رقم (11): نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يفضلون نوع البرامج الأطفال على حساب مستواهم المعيشي نجد الرسوم المتحركة بنسبة 32% بتكرار 32، قابلتها بنسبة 55.17% من المبحوثين ذوي المستوى المعيشي المتوسط، وهي مرتفعة مقارنة

بنسبة 0% من المبحوثين ذوي المستوى المعيشي الضعيف والمتوسط، تليها البرامج التعليمية بنسبة 27% بتكرار 27، قابلتها نسبة 100% من المبحوثين ذوي المستوى المعيشي الضعيف، وهي مرتفعة مقارنة بنسبة 55% من المبحوثين ذوي المستوى المعيشي الجيد، ونسبة 8.62% من المبحوثين ذوي المستوى المعيشي المتوسط، وتليها برامج ألعاب التسلية والترفيه بنسبة 20% بتكرار 20، قابلتها نسبة 34.48% من المبحوثين ذوي المستوى المعيشي المتوسط، وهي مرتفعة مقارنة بنسبة 0% من المبحوثين ذوي المستوى المعيشي الضعيف والجيد، تليها برامج أفلام أطفال بنسبة 10% بتكرار 10، قابلتها نسبة 25% من المبحوثين ذوي المستوى المعيشي الجيد، وهي مرتفعة مقارنة بنسبة 0% من المبحوثين ذوي المستوى المعيشي الضعيف والمتوسط، تليها برامج أغاني أطفال بنسبة 8% بتكرار 8، قابلتها نسبة 20% من المبحوثين ذوي المستوى المعيشي الجيد وهي مرتفعة مقارنة بنسبة 0% من المبحوثين ذوي المستوى المعيشي الضعيف والمتوسط، تليها برامج أخرى بنسبة 1% بتكرار 1، قابلتها نسبة 1.72% من المبحوثين ذوي المستوى المعيشي المتوسط، وهي مرتفعة مقارنة بنسبة 0% من المبحوثين ذوي المستوى المعيشي الضعيف والجيد، وهذا ما يفسر أن أغلب المبحوثين يفضلون مشاهدة الرسوم المتحركة، وهذا راجع لطبيعة أفراد عينة الدراسة الذين هم أطفال أسوياء، فهم يميلون لمشاهدة البرامج التي تلبي رغباتهم وذلك رغم اختلاف مستواه المعيشي.

(6) هل يختار لك الأب أو الأم أو أحد أفراد أسرتك البرامج التي تشاهدها :

الجدول رقم (12): يمثل توزيع أفراد العينة حول اختيار البرامج التي تشاهدها حسب الجنس

المجموع		إناث		ذكر		الجنس البدائل
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
%38	38	%0	0	%90.48	38	نعم
%32	32	%48.28	28	%9.52	4	لا
%30	30	%51.72	30	%0	0	أحيانا
% 100	100	% 100	58	% 100	42	المجموع

من خلال جدول رقم (12): نلاحظ أغلبية المبحوثين الذين يتم لهم اختيار البرامج التي يشاهدونها حسب جنسهم نجد أغلبية المبحوثين أجابوا ب: نعم نسبة 38% بتكرار 38، قابلتها نسبة 90.48% من المبحوثين الذكور، وهي مرتفعة مقارنة بنسبة 0% من المبحوثين الإناث، تليها نسبة الذين أجابوا ب: لا يتم اختيار ما يشاهدونه بنسبة 32% بتكرار 32، قابلتها نسبة 48.28% من المبحوثين الإناث، وهي مرتفعة مقارنة بنسبة 9.52% من المبحوثين الذكور، أما الذين أجابوا ب: أحيانا نجد نسبتهم 30% بتكرار 30، قابلتها نسبة 51.72% من المبحوثين الإناث، وهي مرتفعة مقارنة بنسبة 0% من المبحوثين الذكور، وهذا ما يفسر أن أغلب المبحوثين يتم اختيار لهم ما يشاهدونه، وهذا راجع إلى قدرة الوالدين في التحكم واختيار برامج الأطفال الأفضل لأبنائهم.

(7) هل تفضل مشاهدة برامج الأطفال:

الجدول رقم (13): يمثل توزيع أفراد العينة حول تفضيل مشاهدة برامج الأطفال حسب

السن

المجموع		13 - 15		10 - 12		7 - 9		السن البدائل
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
%34	34	%0	0	%0	0	%100	34	بمفردك
%46	46	%50	20	%100	26	%0	0	مع أفراد أسرتك
%20	20	%50	20	%0	0	%0	0	مع الأصدقاء
%100	100	%100	40	%100	26	%100	34	المجموع

من خلال جدول (13): نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة يفضلون مشاهدة برامج أطفال حسب سنهم، مع أفراد أسرتهم بنسبة %46 بتكرار 46، قابلتها بنسبة %100 من المبحوثين في الفئة العمرية (12-10) وهي مرتفعة مقارنة بنسبة %50 من المبحوثين في الفئة العمرية (15-13)، ونسبة %0 من المبحوثين في الفئة العمرية (7-9)، ثم تليه تفضيل مشاهدة على انفراد بنسبة %34 بتكرار 34، قابلتها بنسبة %100 من مبحوثين الفئة العمرية (9-7)، وهي مرتفعة مقارنة بنسبة %0 من المبحوثين في الفئات العمرية (12-10) و(15-13)، تليها تفضيل مشاهدة مع الاصدقاء بنسبة %20 بتكرار 20، قابلتها %50 من المبحوثين في الفئة العمرية (15-13) وهي مرتفعة مقارنة بنسبة %0 في كل من المبحوثين في الفئات العمرية (7-9) و (12-10)، وهذا ما يفسر أعلى نسبة من المبحوثين يشاهدون برامج الأطفال مع الأسرة، وهذا راجع الى حرص أفراد الأسرة على المشاهدة الجماعية ومشاركة أطفالهم ما يتلقونه من القنوات الفضائية ومراقبتهم.

(8) ما هي البرامج التي تفضل مشاهداتها بفردك:

الجدول رقم (14): يمثل توزيع أفراد العينة حول تفضيل مشاهدة الفدية حسب المستوى

الدراسي

المجموع		متوسط		ابتدائي		المستوى الدراسي البدائل
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
%50	50	%30.19	16	%72.34	34	الرسوم المتحركة
%12	12	%18.87	10	%4.26	2	أغاني الأطفال
%18	18	%13.21	7	%23.40	11	البرامج التعليمية
%5	5	%9.43	5	%0	0	الصراع والعنف
%15	15	%28.30	15	%0	0	أفلام الأطفال
% 100	100	%100	53	%100	47	المجموع

من خلال الجدول رقم (14): نلاحظ أن أغلبية تفضيل مشاهدة البرامج حسب المستوى الدراسي نجد انفراد الرسوم المتحركة بنسبة %50 بتكرار 50، قابلتها نسبة %72.34 من الباحثين في طور الابتدائي وهي مرتفعة مقارنة بنسبة %30.19 من الباحثين في طور المتوسط، وتليها البرامج التعليمية بنسبة %18 وبتكرار 18، قابلتها نسبة %23.40 من الباحثين في طور الابتدائي، وهي مرتفعة مقارنة بنسبة %13.21 من الباحثين في طور المتوسط، تليها برامج أفلام الأطفال بنسبة %15 بتكرار 15، قابلتها نسبة %28.30 من الباحثين في طور المتوسط، وهي مرتفعة مقارنة بنسبة %0 من الباحثين في طور الابتدائي، ثم تليها برامج أغاني الأطفال بنسبة %12 بتكرار 12، قابلتها نسبة %18.87 من الباحثين في طور المتوسط وهي مرتفعة مقارنة بنسبة %4.26 من الباحثين في طور الابتدائي وتليها نسبة برامج الصراع والعنف بنسبة %9.43 من

المبحوثين في الطور المتوسط، وهي مرتفعة مقارنة بنسبة 0% من المبحوثين في الطور الابتدائي، وهذا ما يفسر أن المبحوثين يفضلون مشاهدة الرسوم المتحركة بدرجة الأولى وباختلاف أطوارهم الدراسية، وهذا راجع إلى خيالهم الواسع والبحث عن المرح والتسلية، وتجذبهم الألوان والأصوات والحيوانات الناطقة والمتحركة في تلك الرسومات.

(9) ما هي الشخصية التي تعجبك في هذه البرامج:

الجدول رقم (15): يمثل توزيع أفراد العينة حول الشخصية التي تعجبك في هذه البرامج

حسب المستوى المعيشي

المجموع		جيدة		متوسطة		ضعيفة		المستوى المعيشي البدائل
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
58%	58	0%10	40	27.59%	16	100%	2	إنسانية
18%	18	0%	0	31.03%	18	0%	0	حيوانية
14%	14	0%	0	24.14%	14	0%	0	آلية
10%	10	0%	0	17.24%	10	0%	0	أخرى
100%	100	100%	40	100%	58	100%	2	المجموع

من خلال الجدول رقم (15): نلاحظ أن أغلبية المبحوثين الشخصيات التي تعجبهم

حسب مستواهم المعيشي نجد: شخصية إنسانية بنسبة 58% بتكرار 58، قابلتها نسبة 100 % من المبحوثين ذوي المستوى المعيشي الجيد والضعيف، وهي مرتفعة مقارنة بنسبة 27.59% من المبحوثين ذوي المستوى المعيشي المتوسط، تليها الشخصية الحيوانية بنسبة 18% بتكرار 18، قابلتها نسبة 31.03% من المبحوثين ذوي المستوى المعيشي المتوسط، وهي مرتفعة مقارنة بنسبة 0% من المبحوثين ذوي المستوى المعيشي الضعيف والجيد،

تليها الشخصية آلية بنسبة 14% بتكرار 14، قابلتها نسبة 24.44% من المبحوثين ذوي المستوى المعيشي المتوسط، وهي مرتفعة مقارنة بنسبة 0% من المبحوثين ذوي المستوى المعيشي الضعيف والجيد، تليها شخصيات أخرى بنسبة 10% بتكرار 10، قابلتها نسبة 17.24% من المبحوثين ذوي المستوى المعيشي المتوسط، وهي مرتفعة مقارنة بنسبة 0% من المبحوثين ذوي المستوى المعيشي الضعيف والجيد، حيث نجد أن المبحوثين يفضلون مشاهدة الشخصيات الإنسانية أكثر من أي شخصية أخرى، وهذا يفسر النضج والنمو الذهني الصحيح للطفل وقدرة على ما هو اقرب للواقع خاصة من ذوي المستوى المعيشي المتوسط.

(3) عرض وتحليل نتائج المحور الثالث:

(1) لماذا تشاهد برامج الأطفال:

الجدول رقم (16): يمثل توزيع أفراد العينة حول مشاهدة الأطفال حسب الجنس

المجموع		إناث		ذكر		الجنس البدائل
		نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
22%	22	0%	0	52.38%	22	للحصول على معلومات
18%	18	0%	0	42.86%	18	لتشغيل أوقات الفراغ
58%	58	96.55%	56	4.76%	2	للتسلية والترفيه
2%	2	3.45%	2	0%	0	أخرى
100%	100	100%	58	100%	42	المجموع

من خلال الجدول رقم (16): نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يشاهدون برامج الاطفال من أجل التسلية والترفيه بنسبة 58% وبتكرار 58، قابلتها نسبة 96.55% من المبحوثين الإناث، وهي مرتفعة مقارنة بنسبة 4.76% من المبحوثين الذكور، تليها عرض من مشاهدة برامج الأطفال من أجل الحصول على معلومات بنسبة 22% بتكرار 22، قابلتها نسبة 52.28% من المبحوثين ذكور، وهي مرتفعة مقارنة بنسبة 0% من المبحوثين الإناث، يليه من أجل تشغيل أوقات الفراغ بنسبة 18% وبتكرار 18، قابلتها نسبة 42.86% من المبحوثين ذكور، وهي مرتفعة مقارنة بنسبة 0% من المبحوثين الإناث، وتليها مشاهدة أغراض أخرى بنسبة 2% وبتكرار 2، قابلتها نسبة 3.45% من المبحوثين الإناث، وهي مرتفعة مقارنة بنسبة 0% من المبحوثين الذكور، وهذا ما يفسر أن أغلبية الأطفال يشاهدون البرامج المعروضة لهم من أجل إشباع رغباتهم المتمثلة أغلبها في التسلية والترفيه خاصة في الإناث، وذلك راجع إلى انهم ماكنات في البيت مقارنة بالذكور ولديهم بديل في تمضية أوقات فراغهم مثل لعب كرة قدم.

(2) تشعر نوع من التناقض بين ما تشاهده في القنوات وما تعيشه في الواقع مع

أسرتك والمجتمع:

الجدول الرقم (17): يمثل توزيع أفراد العينة حول الشعور نوع من التناقض بين المشاهدة

والواقع المعاش

البدائل	تكرار	نسبة
نعم	41	41%
لا	59	59%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول رقم (17): نلاحظ أن أغلبية المبحوثين لا يشعرون نوع من التناقض بين المشاهدة والواقع المعاش بنسبة 59% بتكرار 59، تليها الذين يرون أن هناك تناقض والذين

أجابوا بنعم بنسبة 41% بتكرار 41، وهذا ما يفسر أن أغلبية الأطفال لا يشعرون نوع من التناقض بين المشاهدة والواقع المعاش وهذا راجع إلى اهتمام البرامج الذي تعرضوا لها أفراد عينة الدراسة بملاءمة الواقع.

(3) ما هي القيمة التي اكتسبتها من خلال متابعتك لبرامج الأطفال :

الجدول رقم (18): يمثل توزيع أفراد العينة حول اكتساب القيم من خلال لمتابعة برامج

الأطفال

المجموع		غير مكتسب		مكتسب		الجنس البدائل
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
% 7.69	100	% 9.71	40	% 6.76	60	الصبر
%7.69	100	%4.85	20	%9	80	التواضع
%7.69	100	% 2.43	10	% 10.14	90	بر الوالدين
%7.69	100	% 6.07	25	%8.45	75	العلم
%7.69	100	%10.92	45	%6.19	55	التسامح
%7.69	100	%11.41	47	%5.97	53	الرحمة
%7.69	100	%10.68	44	%6.31	56	التنافس
%7.69	100	%12.38	51	%5.52	49	الالتزام بالقواعد المدرسية
%7.69	100	%6.80	28	%8.11	72	الصدق
%7.69	100	%7.52	31	%7.77	69	الوفاء
%7.69	100	%9.22	38	%6.98	62	التضحية
%7.69	100	%4.61	19	%9.12	81	النظافة
%7.69	100	%3.40	14	%9.68	86	النجاح
%100	1300	% 100	412	% 100	888	المجموع

من خلال الجدول رقم (18): نلاحظ أن أغلبية المبحوثين من الأطفال بالوادي يكتسبون كل القيم من خلال متابعتهم لبرامج الأطفال في القنوات الفضائية بمجموع تكرارات 888، قابلتها نسبة 10.14% من المبحوثين يكتسبون قيمة بر الوالدين، وهي نسبة مرتفعة مقارنة مع نسبة 9.98% من المبحوثين يكتسبون قيمة التضحية، ونسبة 9.68% من المبحوثين يكتسبون قيمة النجاح، ونسبة 9.12% من المبحوثين يكتسبون قيمة النظافة، ونسبة 9% من المبحوثين يكتسبون قيمة التواضع، ونسبة 8.45% من المبحوثين يكتسبون قيمة العلم، ونسبة 8.11% من المبحوثين يكتسبون قيمة الصدق، ونسبة 7.77% من المبحوثين يكتسبون قيمة الوفاء، ونسبة 6.76% من المبحوثين يكتسبون قيمة الصبر، ونسبة 6.31% من المبحوثين يكتسبون قيمة التنافس، ونسبة 6.29% من المبحوثين يكتسبون قيمة التسامح، ونسبة 5.97% من المبحوثين يكتسبون قيمة الرحمة، ونسبة 5.52% من المبحوثين يكتسبون قيمة الالتزام بالقواعد المدرسية، تليها نسبة المبحوثين الذين لا يكتسبون القيم عند مشاهدة القنوات الفضائية بمجموع تكرارات 412، قابلتها 12.38% من المبحوثين لم يكتسبوا قيمة الالتزام بالقواعد المدرسية، وهي مرتفعة بقليل مقارنة بنسبة 11.14% من المبحوثين لم يكتسبوا قيمة الرحمة، نسبة 10.68% من المبحوثين لم يكتسبوا قيمة التسامح، ونسبة 9.71% من المبحوثين لم يكتسبوا قيمة الصبر، ونسبة 9.22% من المبحوثين لم يكتسبوا قيمة التضحية، ونسبة 7.52% من المبحوثين لم يكتسبوا قيمة الوفاء، ونسبة 6.80% من المبحوثين لم يكتسبوا قيمة الصدق، ونسبة 6.07% من المبحوثين لم يكتسبوا قيمة العلم ونسبة 4.85% من المبحوثين لم يكتسبوا قيمة التواضع، ونسبة 4.61% من المبحوثين لم يكتسبوا قيمة النظافة، ونسبة 3.40% من المبحوثين لم يكتسبوا قيمة النجاح، ونسبة 2.43% من المبحوثين لم يكتسبوا قيمة بر الوالدين، وهناك تقارب بين نسب المبحوثين في اكتساب وعدم اكتساب القيم والصفات الايجابية وذلك راجع الى التركيبة النفسية للطفل والعوامل البيئية المحيطة به، وكذلك حسب المحتوى المتعرض له وما يحمله من قيم.

4) هل تشاهد البرامج الأطفال باللغة العربية أم الأجنبية :

الجدول رقم (19) : يمثل توزيع أفراد العينة حول مشاهدة برامج الأطفال باللغة العربية أم

الأجنبية حسب الجنس

المجموع		إناث		ذكر		الجنس البدائل
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	
89	% 89	47	% 81.03	42	%100	العربية
11	%11	11	% 18.97	0	%0	الأجنبية
100	% 100	58	% 100	42	% 100	المجموع

من خلال الجدول رقم (19): نلاحظ أن أغلبية المبحوثين حسب جنسهم، يشاهدون البرامج باللغة العربية بنسبة متفاوتة جدا 89% بتكرار 89، قابلتها نسبة 100% من المبحوثين ذكور، وهي مرتفعة مقارنة بنسبة 81.03% من المبحوثين الإناث، أما البرامج باللغة الأجنبية نجد نسبة منخفضة جدا مقارنة باللغة العربية وهي 11% بتكرار 11، قابلتها نسبة 18.97% من المبحوثين الإناث، وهي مرتفعة مقارنة بنسبة 0%، وهذا الفرق الكبير بين متابعة البرامج باللغة العربية أكثر من أجنبية راجع إلى عروبة الأطفال الانتماء إلى وطن عربي، ضعف أطفال ولاية الوادي الذين يعانون نقص في إتقان اللغات الأجنبية.

5) هل تعجبك الأفكار الجديدة التي تحتويها هذي البرامج وترغب في تقليدها حتى لو كانت مختلفة عن المحيط الذي تعيش فيه؟ (مثل اللباس وقصات الشعر والأكل):

الجدول رقم (20) : يمثل توزيع أفراد العينة حول تقليد ما تم مشاهدته في البرامج

البدائل	تكرار	نسبة
نعم	74	74 %
لا	26	26%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول رقم (20): نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يقلدون ما يتم مشاهدته في البرامج فكانت الإجابة ب: نعم بنسبة 74% بتكرار 74، والأطفال المبحوثين الذين أجابوا ب: لا بنسبة 26% بتكرار 26، وهذا ما يفسر قوة تأثير وسيلة التلفزيون في تقديمها لبرامج على الأطفال.

6) هل شجعتك هذه البرامج على تكوين علاقات صداقة جديدة:

الجدول رقم (21): يمثل توزيع أفراد العينة حول تكوين علاقات صداقة

البدائل	تكرار	نسبة
نعم	71	71%
لا	29	29 %
المجموع	100	100%

من خلال الجدول رقم(21): نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يقيمون علاقات صداقة من خلال متابعتهم لبرامج الأطفال فكانت الإجابة ب: نعم بنسبة 71% بتكرار 71، والأطفال المبحوثين الذين أجابوا ب: لا بنسبة 29% بتكرار 29، وهذا ما يفسر أن البرامج المقدمة للأطفال في القنوات التلفزيونية تهدف الى خلق المحبة والألفة بين الأطفال.

(7) هل تحثك برامج الأطفال على طاعة والديك:

الجدول رقم (22) : يمثل توزيع أفراد العينة حول طاعة الوالدين

البدائل	تكرار	نسبة
نعم	98	%98
لا	2	% 2
المجموع	100	%100

من خلال الجدول رقم (22): نلاحظ أن أغلبية المبحوثين تحثهم برامج الأطفال على طاعة الوالدين فكانت الإجابة بـ: نعم بنسبة %98 بتكرار 98، والأطفال المبحوثين الذين أجابوا بـ: لا بنسبة %2 بتكرار 2، وما يفسر هذا أن البرامج المقدمة للأطفال في القنوات التلفزيونية تهدف إلى الخصال الحميدة التي تتوافق مع ديننا الإسلامي.

(8) هل تحثك برامج الأطفال على التمرد عليهم لتثبت وجودك ورأيك :

الجدول رقم (23): يمثل توزيع أفراد العينة حول التمرد على الوالدين

البدائل	تكرار	نسبة
نعم	5	%5
لا	95	95%
المجموع	100	%100

من خلال الجدول رقم (23): نلاحظ أن أغلبية المبحوثين لا تحثهم برامج الأطفال عن التمرد على الوالدين فكانت الإجابة بـ: لا بنسبة مرتفعة جدا %95 بتكرار 95، والأطفال المبحوثين الذين أجابوا بـ: نعم بنسبة %5 بتكرار 5، وما يفسر هذا أن البرامج المقدمة للأطفال في القنوات التلفزيونية تهدف إلى طاعة الوالدين والبر لهما وعدم معصيتهم ودليل على أن المبحوثين لهم حسن اختيار البرامج التي يشاهدونها.

9) هل تتضمن برامج الأطفال التي تشاهدها قيم دينية مثل صلاة أو الزكاة أو صوم:

الجدول رقم (24) : يمثل توزيع أفراد العينة حول القيم الدينية

البدائل	تكرار	نسبة
نعم	5	5 %
لا	95	95 %
المجموع	100	100 %

من خلال الجدول رقم (24): نلاحظ أن أغلبية المبحوثين لا يشاهدون القيم الدينية في البرامج المقدمة لهم فكانت الإجابة ب: لا بنسبة مرتفعة جدا 95 % بتكرار 95، والأطفال المبحوثين الذين أجابوا أنه يوجد برامج تحثهم على القيم الدينية ب: نعم بنسبة 5 % بتكرار 5، وهي نسبة قليلة جدا، وهذا ما يفسر على تغلب محتوى الترفيه واللهو في برامج الأطفال المعروضة في القنوات التلفزيونية أكثر من غرس القيم والشعائر الإسلامية.

10) هل تشعر بان برامج الاطفال تكسبك معلومات اكثر من المدرسة:

الجدول رقم (25) : يمثل توزيع أفراد العينة حول اكتساب معلومات أكثر من المدرسة

البدائل	تكرار	نسبة
نعم	70	70 %
لا	30	30 %
المجموع	100	100 %

من خلال الجدول رقم (25): نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يكتسبون معلومات أكثر مما يكتسبونها في مقاعد الدراسة في البرامج الأطفال المقدمة في القنوات التلفزيونية لهم فكانت الإجابة ب: نعم بنسبة مرتفعة جدا 70 % بتكرار 70، والأطفال المبحوثين الذين أجابوا أن البرامج لا تكسبهم معلومات أكثر من المدرسة ب: لا بنسبة 30 % بتكرار 30، وهذا ما يفسر

وجود علاقة جد وثيقة بين وسيلة التلفاز في ترسيخ القيم والمعلومات والاستفادة منه في التعليم أكثر من في المؤسسات التعليمية من طرف المناهج المقررة والمعلم وهذا راجع إلى الأساليب المتبعة التي تجذب الانتباه، وطريقة تصميم هذه البرامج باحترافية حتى أصبحت كقوة مؤثرة على الطفل المشاهد.

11) من هو بطلك المفضل في هذه البرامج:

الجدول رقم (26) : يمثل توزيع أفراد العينة حول البطل المفضل

المجموع		13 - 15		10 - 12		7 - 9		السن البدائل
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
%15	15	%0	0	%0	0	%44.12	15	حراس الطاقة
%20	20	%0	0	%3.85	1	%55.88	19	الكابتن ماجد
%18	18	%0	0	%69.23	18	%0	0	المحقق كونان
%9	9	%5	2	%26.92	7	%0	0	النقيب خلفان
%22	22	%55	22	%0	0	%0	0	سالي
%16	16	%40	16	%0	0	%0	0	شهاب
%100	100	%100	40	%100	26	%100	34	المجموع

من خلال الجدول رقم (26): نلاحظ أن أغلبية المبحوثين البطل المفضل في الرسوم المتحركة هي سالي بنسبة 22% بتكرار 22، قابلتها بنسبة 55% من المبحوثين في الفئة العمرية (13-15)، وهي مرتفعة مقارنة بنسبة 0% في كل من المبحوثين في الفئات العمرية (9-7) و(10-12)، ثم يليه تفضيل بطل كابتن ماجد بنسبة 20% بتكرار 20، قابلتها نسبة 55.88% من المبحوثين في الفئة العمرية (7-9) وهي مرتفعة مقارنة بنسبة 3.85% من المبحوثين في الفئة العمرية (10-12)، و نسبة 0% في كل من المبحوثين في الفئات العمرية (7-9) و(13-15)، وتليها تفضيل المحقق كونان بنسبة 18% بتكرار 18، قابلتها

نسبة 69.23% من المبحوثين في الفئة العمرية (10-12) وهي مرتفعة مقارنة بنسبة 16% بتكرار 16، قابلتها نسبة 40% من المبحوثين في الفئة العمرية (13-15) وهي مرتفعة مقارنة بنسبة 0% في كل من المبحوثين في الفئات العمرية (9-7) و (10-12)، ثم يليه تفضيل بطل حراس الطاقة بنسبة 15% بتكرار 15، قابلتها نسبة 44.12% من المبحوثين في الفئة العمرية (7-9) وتليه بالنسبة منعدمة 0% في كل من المبحوثين في الفئات العمرية (10-12) و (13-15)، ثم يليه تفضيل بطل النقيب خلفان بنسبة 9% بتكرار 9، قابلتها نسبة 26.22% من المبحوثين في الفئة العمرية (10-12) وهي مرتفعة مقارنة بنسبة 5% من المبحوثين في الفئة العمرية (13-15) ونسبة 0% من المبحوثين الفئة العمرية (7-9)، وهذا ما يفسر أن أغلبية مبحوثين يشاهدون البرامج الهادفة والإنسانية ويفضون البطلة سالي خاصة الإناث الذين تتراوح أعمارهم بين 13 الى 15.

12) إذا وقعت في مشكلة وهناك شخصان يساعدك هما والداك أو بطلك المفضل:

الجدول رقم (27): يمثل توزيع أفراد العينة حول مساعدة في حل المشاكل حسب الجنس

المجموع		إناث		ذكر		الجنس البدائل
		نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	أمي وأبي
80%	80	65.51%	38	100%	42	بطلتي المفضل
20%	20	34.48%	20	0%	0	المجموع
100%	100	100%	58	100%	42	

من خلال الجدول رقم (27): نلاحظ أن أغلبية المبحوثين حسب جنسهم، يطلبون المساعدة في حل مشاكلهم من الأم و الأب بنسبة 80% بتكرار 80، قابلتها نسبة 100% من المبحوثين ذكور، وهي مرتفعة مقارنة بنسبة 65.51% من المبحوثين الإناث، أما الأطفال الذين يطلبون مساعدة من أبطالهم المفضلين نجد نسبتهم 20% بتكرار 20، قابلتها نسبة 34.48% من المبحوثين الإناث وهي مرتفعة مقارنة بنسبة 0% من المبحوثين ذكور،

وهذا ما يفسر أن أغلبية الأطفال يطلبون المساعدة من الوالدين عند وقوعهم في مشاكل بدلا من أبطالهم المفضلين، وهذا يدل على الفهم الصحيح وإدراك السليم للطفل في تحديد قوته في الحياة وعدم اللجوء للخيال.

4) عرض وتحليل نتائج المحور الرابع:

1. ما هي الشخصيات الموجودة في برامج الأطفال:

الجدول رقم (28) : يمثل توزيع أفراد العينة حول الشخصيات الموجودة في برامج الأطفال

المجموع		13 - 15		10 - 12		7 - 9		السن البدائل
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
%34	34	%0	0	%0	0	%100	34	البطل
%28	28	%5	2	%100	26	%0	0	الشرير
%37	37	%92.5	37	%0	0	%0	0	البطلة
%1	1	%2.5	1	%0	0	%0	0	أخرى
%100	100	%100	40	%100	26	%100	34	المجموع

من خلال جدول رقم (28): نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة يفضلون مشاهدة الشخصيات في برامج أطفال حسب سنهم، نجد شخصية البطل بنسبة %34 بتكرار 34، قابلتها بنسبة %100 من المبحوثين في الفئة العمرية (7-9)، وهي مرتفعة مقارنة بنسبة %0 في كل من المبحوثين في الفئات العمرية (10-12) و(13-15)، ثم تليه تفضيل مشاهدة شخصية البطلة بنسبة %37 بتكرار 37، قابلتها بنسبة %92.5 من المبحوثين في الفئة العمرية (13-15)، وهي مرتفعة مقارنة بنسبة %0 في كل من المبحوثين في الفئات العمرية (7-9) و(10-12)، وتليها تفضيل مشاهدة شخصية الشرير بنسبة %28

بتكرار 28، قابلتها 100% من المبحوثين في الفئة العمرية (10-12)، وهي مرتفعة مقارنة بنسبة 5% من المبحوثين في الفئة العمرية (13-15)، ونسبة 0% من المبحوثين في الفئة العمرية (7-9)، وتليها الشخصيات الأخرى بنسبة 1% وبتكرار 1، قابلتها نسبة 2.5% من المبحوثين في الفئة العمرية (13-15)، وهي مرتفعة مقارنة بنسبة 0% في كل من المبحوثين في الفئات العمرية (7-9) و (10-12)، وهذا ما يفسر أن شخصية الأبطال في برامج الأطفال لديها تأثير قوي على عينة الدراسة.

2. ما الذي يعجبك في برامج الأطفال :

الجدول رقم (29) : يمثل توزيع أفراد العينة حول ما يعجبك في برامج الأطفال

النسبة	تكرار	البدائل
33%	33	بطل القصة
2%	2	نوعية القصة
49%	49	الرسم والموسيقى
7%	7	الخيال والإثارة
8%	8	الحركات
1%	1	السيناريو
100%	100	المجموع

من خلال الجدول رقم (29): نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يعجبهم في برامج الأطفال الرسم والموسيقى بنسبة 49% وبتكرار 49، تليها بطل القصة بنسبة 33% وبتكرار 33، ثم تليها الحركات بنسبة 8% وبتكرار 8، وبنسبة متقاربة منها الخيال والإثارة بنسبة 7% وبتكرار 7، تليها نوعية القصة بنسبة 2% وبتكرار 2، وأخيرا ما يجذب انتباهه السيناريو بنسبة 1% وبتكرار 1، هذا ما يفسر أن الطفل يهتم بشكل البرامج المقدمة في القنوات الفضائية، وذلك من خلال الرسومات والموسيقى ولا يهتم مضمون البرنامج وهذا يرجع إلى محدودية تفكيره في فترة طفولة وهو أمر طبيعي.

3. هل تجعلك القصة تتعطف مع الشرير:

الجدول رقم (30) : يمثل توزيع أفراد العينة حول تعاطف مع القصة حسب الجنس

المجموع		إناث		ذكر		الجنس البدائل
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
%20	20	%0	0	%47.62	20	نعم
%43	43	%36.21	21	%52.38	22	لا
%37	37	%63.79	37	%0	0	أحيانا
% 100	100	% 100	58	% 100	42	المجموع

من خلال الجدول (30): نلاحظ أن أغلبية المبحوثين لا يتعاطفون مع الشرير من خلال القصة حيث كانت الإجابة ب: لا بنسبة %43 بتكرار 43، قابلتها نسبة %52.38 من المبحوثين الذكور، وهي مرتفعة مقارنة بنسبة %36.21 من المبحوثين الإناث، تليها نسبة المبحوثين الذين أجابوا ب: أحيانا بنسبة %37 بتكرار 37، قابلتها نسبة %63.79 من المبحوثين الإناث، وهي مرتفعة مقارنة بنسبة %0 من المبحوثين الذكور، وتليها نسبة المبحوثين الذين أجابوا ب: نعم بنسبة %20 بتكرار 20، قابلتها نسبة %47.62 من المبحوثين ذكور، وهي مرتفعة مقارنة بنسبة %0 من المبحوثين الإناث، وهذا ما يفسر أن أغلبية المبحوثين لا يتأثرون ولا يتعاطفون مع الشرير من خلال أحداث القصة خاصة الذكور على عكس الإناث فهم أكثر عاطفية وهذا ما أثبتته الدراسة من خلال نسبة الإناث الذين يتعاطفون مع الشرير من خلال القصة.

4. هل تعلمت من برامج الأطفال الصفات الإيجابية التالية:

الجدول رقم (31) : يمثل توزيع أفراد العينة حول تعلم من برامج الأطفال الصفات الإيجابية

المجموع		لم اتعلم		تعلمت		الجنس البدائل
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
% 11.11	100	% 7.12	22	%13.20	78	تزيد بالمعارف العلمية و الحياتية
%11.11	100	%8.09	25	%12.69	75	اضفاء أجواء المرح بين الأصدقاء و أفراد أسرتك
% 11.11	100	% 10.03	31	% 11.68	69	الدعوة إلى التحلي بروح التفاؤل
% 11.11	100	% 14.56	45	%9.31	55	تحثك على الإصلاح بين المتخاصمين
%11.11	100	%11	34	%11.17	66	إثراء الرصيد اللغوي
%11.11	100	%6.47	20	%13.54	80	اكسبتك أفكار جديده
%11.11	100	%8.74	27	%12.35	73	تغرس فيك حب الاكتشاف
%11.11	100	%6.15	19	%13.71	81	تغرس معاني الإقدام و الشجاعة
%11.11	100	%27.83	86	%2.37	14	صفات إيجابية أخرى
% 100	900	%100	309	% 100	591	المجموع

من خلال الجدول رقم (31): نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يتعلمون من برامج الأطفال الصفات الإيجابية بمجموع تكرارات 309، قابلتها نسبة 13.71% من المبحوثين تعلموا صفة غرس معاني الإقدام و الشجاعة، وهي مرتفعة مقارنة بنسبة 13.54% من المبحوثين اكتسبوا أفكار جديدة، و نسبة 13.20% تزيد بالمعارف العلمية والحياتية، ثم نسبة 12.69% صفة اضفاء أجواء المرح بين الأصدقاء وأفراد أسرتك، ونسبة 12.35% تغرس فيك حب الاكتشاف، ونسبة 11.68% الدعوة إلى التحلي بروح التفاؤل ونسبة 11.17% إثراء الرصيد اللغوي، ونسبة 9.31% تحثك على الإصلاح بين المتخاصمين، ونسبة 2.37% صفات إيجابية أخرى، وتليها من المبحوثين لا يتعلمون من برامج الأطفال الصفات الإيجابية بمجموع

تكرارات 900، قابلتها نسبة 27.83% من المبحوثين ليتعلموا صفات إيجابية أخرى، وهي مرتفعة مقارنة بنسبة 14.56% تحت على الإصلاح بين المتخاصمين، ونسبة 11% تنثري الرصيد اللغوي، ونسبة 10.03% الدعوة إلى التحلي بروح التفاؤل، ونسبة 8.74% غرس حب الاكتشاف، ثم نسبة 8.09% تضيي أجواء المرح بين الأصدقاء وأفراد أسرتك، ونسبة 7.12% تزيد بالمعارف العلمية والحياتية، ونسبة 6.15% تغرس معاني الإقدام والشجاعة، ونسبة 6.47% اكتسب أفكار جديدة، وهذا راجع لطبيعية البرامج المخصصة للأطفال والمضمون وأفكار الذي تحمله حيث تعلم أو لا تعلم قيم والتأثير عليهم سوء سلبيا أو إيجابيا.

5. ما هي الصفات السلبية التي اكتسبتها من برامج الأطفال من الصفات التالية:

الجدول رقم (32) : يمثل توزيع أفراد العينة حول الصفات السلبية التي اكتسبتها من برامج

الأطفال

المجموع		عدم الاكتساب		اكتسبت		الجنس البدائل
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
12.5%	100	7.25%	40	24.19%	60	تجعلك تتصرف بأنانية
12.5%	100	10.33%	57	17.34%	43	تحثك على التكبر
12.5%	100	13.22%	73	10.89%	27	عدم التميز بين حقوقك ووجباتك
12.5%	100	15.04%	83	6.85%	17	ممارسة العنف
12.5%	100	14.49%	80	8.06%	20	تشجيعك على الخمول و كسل
12.5%	100	11.78%	65	14.11%	35	إهمال دروسك
12.5%	100	16.12%	89	4.44%	11	اهمال واجباتك الدينية كالصلاة
12.5%	100	11.78%	65	14.11%	35	صفات سلبية أخرى
100%	800	100%	552	100%	248	المجموع

من خلال الجدول رقم (32): نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يكتسبون الصفات السلبية من خلال متابعة لبرامج الأطفال في القنوات الفضائية بمجموع تكرارات 248، قابلتها

نسبة 24.19% من المبحوثين يكتسبون صفة سلبية تجعل الطفل يتصرف بأنانية، وهي مرتفعة مقارنة نسبة 14.11% من المبحوثين يكتسبون صفة إهمال الدروس والعديد من صفات الأخرى، ونسبة 17.34% من المبحوثين يكتسبون صفة الحث على التكبر، ونسبة 10.89% من المبحوثين يكتسبون صفة عدم التمييز بين الحقوق والواجبات ونسبة 8.06% من المبحوثين يكتسبون صفة تشجيع على الخمول والكسل، ونسبة 6.85% من المبحوثين يكتسبون صفة ممارسة العنف، ونسبة 4.44% من المبحوثين الذين يكتسبون صفة إهمال واجباتك الدينية والصلاة، تليها نسبة المبحوثين الذين لا يكتسبون عند مشاهدة القنوات الفضائية الصفات السلبية بمجموع تكرارات 552، قابلتها نسبة 16.12% من المبحوثين لا يكتسبون صفة إهمال الواجبات الدينية والصلاة، وهي مرتفعة مقارنة بنسبة 15.04% من المبحوثين لا يكتسبون صفة ممارسة العنف، ونسبة 14.49% من المبحوثين لا يكتسبون صفة الخمول والكسل، ونسبة 13.22% من المبحوثين لا يكتسبون صفة عدم التمييز بين الحقوق والواجبات، ونسبة 11.78% من المبحوثين لا يكتسبون صفة تجعلهم أنانيين، ونسبة 10.78% من المبحوثين لا يكتسبون صفة إهمال الدروس، وبنفس النسبة صفات أخرى، وهذا ما يفسر الاختلاف الحاصل بين المبحوثين في اكتساب وعدم الاكتساب الصفات السلبية كل حسب ما يشاهده في البرامج الأطفال وحسب المحتوى الذي تعرضه.

6. ما هو السلوك الذي تفضله في برامج الأطفال:

الجدول رقم (33) : يمثل توزيع أفراد العينة حول تفضله في برامج الأطفال

المجموع		عدم تفضيل		تفضيل		الجنس البدائل
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
%12.5	100	% 26.32	75	%4.85	25	العنف والصراع
%12.5	100	%7.02	20	%15.53	80	النجاح والطموح
%12.5	100	% 8.42	24	% 14.76	76	الصداقة والوفاء
%12.5	100	% 5.96	17	%16.12	83	الشجاعة والمنافسة
%12.5	100	%7.37	21	%15.34	79	الإهمال واللامبالاة
%12.5	100	%3.51	10	%17.48	90	حرية التفكير و أداء الرأي
%12.5	100	%10.88	31	%13.40	69	القتال و امتلاك القوة ليخشاك الجميع
%12.5	100	%30.53	87	%2.52	13	أخرى
% 100	800	%100	285	% 100	515	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (33): أن أغلبية المبحوثين يفضلون سلوكيات المنتهجة في برامج الأطفال المقدمة بمجموع تكرارات 285، قابلتها نسبة 17.48% الذين يفضلون سلوك حرية التفكير وأداء الرأي، وهي مرتفعة مقارنة بنسبة 16.12% يفضلون سلوك الشجاعة والمنافسة، ونسبة 15.53% يفضلون سلوك النجاح والطموح، ونسبة 15.34% يفضلون سلوك الإهمال واللامبالاة، ونسبة 14.76% يفضلون سلوك الصداقة والوفاء، ونسبة 13.40% يفضلون سلوك القتال وامتلاك القوة ليخشاك الجميع ونسبة 4.85% يفضلون سلوك العنف والصراع، ونسبة 2.52% وسلوكيات أخرى يفضلونها، وتليها المبحوثين الذين لا يفضلون السلوكيات المذكورة بمجموع تكرارات 800، قابلتها نسبة عدم تفضيل سلوكيات أخرى بنسبة 30.53%، وهي مرتفعة مقارنة بنسبة 26.32% عدم تفضيل سلوك العنف والصراع، ونسبة 10.88% عدم تفضيل سلوك القتال وامتلاك القوة

ليخشاك الجميع، ونسبة 8.42% عدم تفضيل سلوك الصداقة والوفاء، ونسبة 7.37% عدم تفضيل سلوك الإهمال واللامبالاة، ونسبة 7.02% عدم تفضيل سلوك النجاح والطموح، ونسبة 5.96% عدم تفضيل سلوك الشجاعة والمنافسة، ونسبة 3.51% عدم تفضيل سلوك حرية التفكير أدى الراي.

7. هل تقلد ما تشاهده في برامج الأطفال :

الجدول رقم (34): يمثل توزيع أفراد العينة حول تقلد ما تم مشاهدته

البدائل	تكرار	نسبة
نعم	85	85%
لا	15	15%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول (34): نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يقلدون ما تم مشاهدته في البرامج المقدمة لهم فكانت الإجابة ب: نعم بنسبة مرتفعة جدا 85% بتكرار 85، والمبحوثين الذين أجابوا أنه لا يقلدون ما لا يتم مشاهدته ب: لا بنسبة 15% بتكرار 15، وهذا ما يفسر وعي وفطنة المبحوثين عند مشاهدته للبرامج التي تبث عبر التلفزيون.

8. هل تقلد كل ما تراه في برامج الأطفال حتى لو كنت تعلم أنه سيء:

الجدول رقم (35) : يمثل توزيع أفراد العينة حول تقلد كل ما تراه في برامج الأطفال

البدائل	تكرار	نسبة
نعم	34	34%
لا	66	66%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول رقم (35): نلاحظ أن أغلبية المبحوثين لا يقلدون ما يرونه ما هو سيء في برامج الأطفال وقد أجابوا ب: لا بنسبة 66% بتكرار 66، والمبحوثين الذين أجابوا ب: نعم بنسبة 34% وبتكرار 34، وهذا ما يفسر أن المبحوثين الذين يقلدون ما تم مشاهدته في برامج الأطفال أنهم أقل من ستة أو سبعة سنوات فهم غير قادرين على التمييز بين ما هو جيد وما هو سيء.

9. إذا كانت الإجابة ب " نعم " والبالغ عددهم 34 طفل فلماذا تقوم بالتقليد:

الجدول رقم (36) : يمثل توزيع أفراد العينة حول لماذا تقوم بتقليد كل ما تراه في برامج

الأطفال حسب الجنس

المجموع		إناث		ذكر		الجنس البدائل
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
52.94%	18	57.14%	8	50%	10	للترفيه والتسلية
17.65%	6	14.29%	2	20%	4	التقليد بدون هدف
29.41%	10	28.57%	4	30%	6	لشغل الوقت
100%	34	100%	14	100%	20	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (36): أن أغلبية المبحوثين، يعود سبب تقليدهم لكل ما يرونه في برامج الأطفال حسب جنسهم، نسبة 52.94% الترفيه والتسلية، قابلتها نسبة 57.14% من المبحوثين الإناث، وهي مرتفعة مقارنة بنسبة 50% من المبحوثين ذكور، وهناك من المبحوثين يقلدون ما يرونه من أجل تمضية أوقاتهم بنسبة 29.41% قابلتها نسبة 30% من المبحوثين الإناث، وهي مرتفعة مقارنة بنسبة 28.57% من المبحوثين الذكور، أما التقليد بدون هدف نجد نسبة 17.65%، قابلتها 14.49% من المبحوثين الإناث، وهي

مرتفعة مقارنة بنسبة 20% من المبحوثين ذكور، وهذا ما يفسر أن الهدف الوحيد للأطفال عند تعرضهم للقنوات الفضائية وتقليد ما يعرض في برامجها هو الترفيه والتسلية والترويح على النفس.

10. حسب رأيك ما هو الدور الذي تلعبه القنوات الفضائية في تشكيل منظومة القيم لديك:

الجدول رقم (37) : يمثل توزيع أفراد العينة حول الدور الذي تلعبه القنوات الفضائية في

تشكيل منظومة القيم حسب العمر

المجموع		13 - 15		10 - 12		7 - 9		السن البدائل
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
50%	50	0%	0	61.54%	16	100%	34	دور كبير
40%	40	75%	30	38.46%	10	0%	0	دور متوسط
10%	10	25%	10	0%	0	0%	0	دور ضعيف
100%	100	100%	40	100%	26	100%	34	المجموع

من خلال الجدول رقم (37): نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يرون الدور الذي تلعبه القنوات الفضائية في تشكيل منظومة القيم دور كبير بنسبة 50% بتكرار 50، قابلتها نسبة 100% من المبحوثين في الفئة العمرية من (7-9)، وهي مرتفعة مقارنة بنسبة 61.54% من المبحوثين في الفئة العمرية (10-12) ونسبة 0% من المبحوثين في الفئة العمرية (13-15)، تليها نسبة الذين يرون أن الدور الذي تلعبه القنوات الفضائية في تشكيل منظومة القيم دور متوسط بنسبة 40% بتكرار 40، قابلتها نسبة 75% من المبحوثين في الفئة العمرية من (13-15)، وهي مرتفعة مقارنة بنسبة 38.46% من المبحوثين في الفئة العمرية (10-12)، ونسبة 0% من المبحوثين في الفئة العمرية (7-9)، وتليها نسبة الذين يرون أن الدور الذي تلعبه القنوات الفضائية في تشكيل منظومة القيم دور ضعيف بنسبة 10% بتكرار 10 قابلتها نسبة 25% من المبحوثين في الفئة العمرية من (13-15)،

وهي مرتفعة مقارنة بنسبة 0% من المبحوثين في الفئات العمرية (10-12) و(7-9)، وهذا ما يفسر أن الأطفال التي أجريت عليهم الدراسة بالوادي أغلبهم يرون الدور الذي تلعبه القنوات الفضائية في تشكيل منظومة القيم دور كبير، وهذا راجع إلى قوة تأثير القنوات الفضائية ما تقدمه على الطفل الجزائري وتشكيل لديه مجموعة من القيم والمبادئ.

3- النتائج في ضوء التساؤلات :

1) النتائج الجزئية:

أ- النتائج الجزئية للتساؤل الجزئي الأولي: والتي تنص بأنه: "القنوات الفضائية والطفل"

من خلال تحليلنا للاستمارة الموجهة لعينة الدراسة اتضح أن:

- من خلال النتائج تبين لنا أن نسبة 68% دائما ما يشاهدون التلفاز.
- يتضح من خلال النتائج أن نسبة 35% يفضلون مشاهدة قناة طيور الجنة.
- تبين لنا أن نسبة 63% من المبحوثين يفضلون مشاهدة برامج الأطفال في أوقات غير محددة.
- أكدت لنا أن نسبة 53% يقضون أقل من ساعة في مشاهدة برامج الأطفال.
- اتضح لنا ان نسبة 32% يفضلون مشاهدة الرسوم المتحركة بنسبة.
- تبين لنا أن نسبة 38% يتم لهم اختيار البرامج التي يشاهدونها.
- يتضح من خلال النتائج أن نسبة 46% يفضلون مشاهدة برامج أطفال مع أفراد أسرته.
- تبين لنا أن نسبة 50% يفضلون مشاهدة الرسوم المتحركة بانفراد.
- أكدت لنا أن نسبة 58% من المبحوثين تعجبهم شخصيات إنسانية.

من خلال هذه النتائج نجيب على التساؤل الجزئي الأولي القائلة: **القنوات الفضائية**

للطفل والمتمثلة في أن عينة الدراسة يفضلون مشاهدة قناة طيور الجنة، فهم يفضلون

مشاهدة الرسوم المتحركة بحيث يفضلون مشاهدتها بانفراد، وذلك لتفادي ضغط الأولياء

عليهم، وتعجبهم البرامج التي بها شخصيات إنسانية، بالتالي نقول أن للأطفال برامج موجهة وخاصة بهم من خلالها يلقون راحتهم أمام شاشة التلفاز.

ب- النتائج الجزئية للتساؤل المحور الثاني: والذي تنص بأنه: " ما هي مجموعة القيم المتضمنة في برامج الموجهة للأطفال ".

من خلال تحليلنا للاستمارة الموجهة لعينة الدراسة اتضح أن:

- من خلال النتائج تبين لنا أن نسبة 58% من المبحوثين يشاهدون برامج الأطفال من أجل التسلية والترفيه.
- يتضح من خلال النتائج أن نسبة 59% لا يشعرون نوع من التناقض بين المشاهدة والواقع المعاش.
- تبين لنا أن المبحوثين يكتسبون كل القيم من خلال متابعتهم لبرامج الأطفال في القنوات الفضائية.
- أكدت لنا أن نسبة 89% يشاهدون البرامج باللغة العربية.
- اتضح لنا أن نسبة 74% يقلدون ما يتم مشاهدته في البرامج .
- تبين لنا نسبة 71% يقيمون علاقات صداقة من خلال متابعتهم لبرامج الأطفال.
- أكدت لنا أن نسبة 98% من المبحوثين تحثهم برامج الأطفال على طاعة الوالدين.
- اتضح لنا أن نسبة 95% من المبحوثين لا تحثهم برامج الأطفال عن التمرد على الوالدين.
- تبين لنا نسبة 95% لا يشاهدون القيم الدينية في البرامج المقدمة لهم.
- أكدت لنا أن نسبة 70% يكتسبون معلومات أكثر مما يكتسبونها في مقاعد الدراسة في البرامج الأطفال المقدمة في القنوات التلفزيونية لهم.
- اتضح لنا أن نسبة 22% من المبحوثين "سالي" هي البطل المفضل في الرسوم المتحركة.

- تبين لنا نسبة 80% من المبحوثين يطلبون المساعدة في حل مشاكلهم من الأم والأب.

من خلال هذه النتائج نجيب على التساؤل الجزئي الثاني القائلة بأنه: ما هي مجموعة القيم المتضمنة في برامج الموجهة للأطفال.

وذلك من خلال اكتسابهم كل القيم من خلال متابعتهم لبرامج الأطفال في القنوات الفضائية مثل التسامح، الرحمة، الصبر، التنافس، الصدق، الوفاء...إلخ، فهم يقيمون علاقات صداقة من خلال متابعتهم لبرامج الأطفال، بحيث تحثهم برامج الأطفال على طاعة الوالدين ولا تحثهم برامج الأطفال عن التمرد على الوالدين، لأنها تجعلهم يكتسبون معلومات أكثر مما يكتسبونها في مقاعد الدراسة في البرامج الأطفال المقدمة في القنوات التلفزيونية لهم، يطلبون المساعدة في حل مشاكلهم من الأم و الأب، بالتالي نقول أن لبرامج الأطفال عدة قيم من خلالها يتعلم الطفل ويكون ملم بجميع القيم خاصة الحميدة منها والخبيثة، بالتالي يتطلب على الوالدين مراقبتهم وتوعيتهم وإرشادهم.

ج- النتائج الجزئية للتساؤل المحور الثالث: والذي تنص بأنه: " ما الأساليب التي استخدمت لعرض القيم في برنامج الأطفال".

من خلال تحليلنا للاستمارة الموجهة لعينة الدراسة اتضح أن:

- من خلال النتائج تبين لنا أن نسبة 34% يفضلون مشاهدة شخصية البطل في برامج أطفال.

- يتضح من خلال النتائج أن نسبة 49% من المبحوثين يعجبهم في برامج الأطفال الرسم والموسيقى.

- تبين لنا أن نسبة 43% من المبحوثين لا يتعاطفون مع الشرير من خلال القصة.

- اتضح لنا ان الأطفال يفضلون سلوكيات المنتهجة في برامج الأطفال.

من خلال هذه النتائج نجيب على التساؤل الجزئي الثالث القائلة بأنه: ما الأساليب التي استخدمت لعرض القيم في برنامج الأطفال.

وذلك من خلال تفضيلهم مشاهدة شخصية البطل في برامج الأطفال، وهذا يدل على اهتمام معدي برامج الأطفال بدور شخصية البطل، وكذلك يعجبهم في برامج الأطفال الرسم والموسيقى، التي بدورها تجذب الطفل وتجعله يشاهد البرنامج، فهم لا يتعاطفون مع الشرير من خلال القصة، وهذا كون الشرير دوره منفرد في البرنامج، ويفضلون سلوكيات المنتهجة في برامج الأطفال، وهذا لأن برامج الأطفال تهتم بتطوير سلوكيات الأطفال، من كل هذا نقول أن لبرامج الأطفال أساليب مختلفة وكثيرة.

د- النتائج الجزئية للتساؤل المحور الرابع: والتي تنص بأنه: " أساليب عرض برامج الأطفال وانعكاساتها علي الطفل ".
من خلال تحليلنا للاستمارة الموجهة لعينة الدراسة اتضح أن:

- أكدت لنا أن الأطفال يتعلمون من برامج الأطفال الصفات الإيجابية، ويكتسبون الصفات السلبية.

- أكدت لنا أن نسبة 85% من المبحوثين يقلدون ما تم مشاهدته في البرامج المقدمة.

- اتضح لنا أن نسبة 66% لا يقلدون ما يرونه ما هو سيء في برامج الأطفال.

- تبين لنا نسبة 52.94% يعود سبب تقليدهم لكل ما يرونه في برامج الأطفال هو الترفيه والتسلية.

- يتضح من خلال النتائج أن نسبة 50% يرون الدور الذي تلعبه القنوات الفضائية في تشكيل منظومة القيم دور كبير.

من خلال هذه النتائج نجيب على التساؤل الجزئي الرابعة القائلة بأنه: ما هي انعكاسات

القيم المتضمنة في البرامج على قيم الأطفال.

وذلك من خلال تعلم الأطفال الصفات الإيجابية، واكتسابهم للصفات السلبية جراء متابعتهم لبرامجهم في القنوات الفضائية، وكذلك تقليدهم لكل ما يتم مشاهدته في البرامج

المقدمة ويعود سبب تقليدهم لكل ما يرونه في برامج الأطفال هو الترفيه والتسلية، فهم لا يقلدون ما يرونه ما هو سيء في برامج الأطفال فهم يرون الدور الذي تلعبه القنوات الفضائية في تشكيل منظومة القيم دور كبير، بالتالي نقول أن لبرامج الأطفال انعكاسات على قيم الأطفال.

(2) النتائج الرئيسية:

نتائج التساؤل الرئيسي: والذي تنص بأنه: " ما الدور القنوات الفضائية في تشكيل منظومة القيم لدى الطفل الجزائري "

- هناك العديد من البرامج الموجة للطفل.
- هناك العديد من القيم المتضمنة في برامج الموجهة للأطفال.
- توجد العديد من الأساليب التي استخدمت لعرض القيم في برنامج الأطفال.
- توجد العديد من الانعكاسات القيم المتضمنة في البرامج على قيم الأطفال.

من خلال هذه النتائج نجيب على التساؤل الرئيسي القائلة بأنه: ما الدور القنوات الفضائية في تشكيل منظومة القيم لدى الطفل الجزائري.

للقنوات الفضائية دور كبير في تشكيل منظومة القيم لدى الطفل الجزائري، وذلك من خلال وفرت وتعدد البرامج الموجة للطفل، بالإضافة إلى تعدد القيم المتضمنة من خلال البرامج الموجهة للأطفال، وكذلك تنوع الأساليب التي استخدمت لعرض القيم في برنامج الأطفال، ووفرت وكثرت انعكاسات القيم المتضمنة في البرامج على قيم الأطفال.

الخصائفة

الخاتمة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير برامج الأطفال التلفزيونية على ثقافة الطفل الجزائري وتتفق دراستنا مع نتائج بعض البحوث والدراسات التي تمت مؤخرا والتي تفيد بأن الأطفال يقضون ساعات طويلة أمام التلفزيون تصل إلى أربع ساعات وأكثر في مشاهدة التلفزيون وأن للتلفزيون دور كبير في التكوين النفسي والاجتماعي والثقافي للأطفال .

كما يجب الإشارة أيضا إلى أن برامج الأطفال التلفزيونية التي أصبح يتلقاها هؤلاء اليوم عبر مختلف القنوات التلفزيونية العربية والمصممة لأغراض محددة مسبقا، تحمل في مضمونها خلفيات القيم الغربية، تمجد للقيم الاستهلاكية وتلغي خصوصية الطفل العربي . الأمر الذي جعل أطفالنا اليوم أمام كم هائل متعدد المضامين مسطر الأهداف، جعلهم يعيشون في وهم وأن الشاشة الصغيرة تنقل إليه الحقيقة والواقع .

قائمة المصادر والمراجع

أولاً : المصادر

- القرآن الكريم
- السنة النبوية:

❖ البخاري محمد، كتاب تفسير القرآن، باب لا تبديل لخلق الله، حديث رقم 4885.

ثانياً : المراجع

(1) الكتب:

1. ابراش إبراهيم، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشرق، عمان، ط 1، 2008.
2. إبراهيم بن عبد العزيز الدعيلج، مناهج وطرق البحث العلمي، ط1، دار الصفاء، عمان، 2010.
3. إبراهيم ياسين الخطيب وآخرون، أثر وسائل الإعلام على الطفل، مكتبة دار الثقافة، عمان، 2001.
4. إبراهيم ياسين الخطيب، وآخرون، التنشئة الاجتماعية للطفل، ط1، الأردن، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة، 2003.
5. ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، 1990.
6. أحمد عارف العساف، محمود الوادي، منهجية في العلوم الاجتماعية والإدارية، ط1، دار صفاء، الأردن، 2014.
7. أديب خضور، التلفزيون والاطفال، ط3، المكتبة الإعلامية، دمشق، د ت.
8. آرثر جيتين وآخرون، تر محمد إبراهيم حافظ وآخرون، ط1، يونية سنة 1954، ط2 مايو 1956، د ن، مكتبة النهضة المصرية بالاشتراك مع مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر.
9. أسامة ظافر كباره، التلفزيون والتنشئة الاجتماعية والتربوية للأطفال، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2002.

10. إيناس السيد محمد ناسة، الإعلام المرئي وتنمية ذكاءات الطفل العربي، دار الفكر، ط1، عمان، 2009.
11. إيناس غزال محمد، الإعلانات التلفزيونية وثقافة الطفل دراسة سوسولوجية ، دار الجامعة الجديدة للنشر، الاسكندرية، 2001.
12. البخاري محمد، كتاب تفسير القرآن، باب لا تبديل لخلق الله، حديث رقم 4885.
13. بسام عبد الرحمان المشاقبة، نظريات الاتصال، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2011.
14. تيسير المشاركة، مبادئ في الاتصال، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2003.
15. جميل صليبيبا، المعجم الفلسفي مادة القيم، بيروت، دار الكتاب اللبناني، 1973.
16. حسني محمد نصر، مقدمة في الاتصال الجماهيري، مدخل والوسائل، مكتبة الفلاح ، الكويت، 2001.
17. حسين نيازي الصيفي، الفضائيات العربية في عصر العولمة، ابتزازك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2010.
18. حمدان محمد زياد، سيكولوجية نمو وتربية الأبناء، أساليب التعامل مع الأبناء التلاميذ، د، م، دار التربية الحديثة، د، م، 2001.
19. حمدي أبو الفتوح عطيفة، منهجية البحث العلمي وتطبيقها في الدراسات التربوية والنفسية، ط1 ، دار النشر للجامعة، القاهرة، 1996.
20. خضرة عمر المفلح، اتصال المهارات والنظريات وأسس عامة، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2015.
21. د.مصطفى ربحي عليان، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، ط1، دار صفاء، عمان الأردن، 2000.

22. دلال القاضي، محمد البياتي، منهجية أساليب البحث العلمي، ط1، دار حامد، 2007.
23. نوقان عبيدات، وآخرون، البحث العلمي، مفهومه، أدواته، أساليبه، ط6، دار الفكر، عمان.
24. ربحي مصطفى عليان، محمد غيوم، أساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، ط5، دار صفاء، الأردن، 2003.
25. زكريا عبد العزيز محمد، التلفزيون والقيم الاجتماعية للشباب والمراهقين، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 2002.
26. الزيود ماجد، 2006، الشباب والقيم في عالم متغير، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
27. سعيد مبارك آل زعير، التلفزيون والتغير الاجتماعي في الدول النامية، بيروت، دار ومكتبة الهلال، 2008.
28. سلمان خلف الله، الحوار وبناء الشخصية الطفل، طبعة الأولى، مكتبة العبيكات، سنة 1998، ص: 38.
29. سمير جاد، معجم المصطلحات المعاصرة في العلوم الإنسانية، القاهرة، المكتبة الأنجلو - مصرية، 2008.
30. سؤدد فؤاد الالوسي، العنف ووسائل الإعلام، دار أسامة للنشر وتوزيع، عمان، 2012.
31. سيد محمود الطلوب، علم النفس النمو للأطفال، ط 1، مركز الإسكندرية للكتاب، سنة 2003.
32. صالح نياض هندي، أثر وسائل الإعلام على الطفل، ط4، دار الفكر، عمان، 2004.

33. عامر قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، دار اليازوري العلمية، ط1، 1999، عمان الأردن.
34. عبد الباري محمد داود ، التربية النفسية للطفل، د ط، سنة 2006، دار النشر ايتراك للطباعة والنشر.
35. عبد العزيز عبد الله الدخيل، معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية والعلوم الاجتماعية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2016/2015.
36. عزام على الجويلي، الإعلام الجماهيري، دار غُيداء للنشر والتوزيع، عمان ، ط1، 2015.
37. عزيز سمارة وآخرون، سكيولوجية الطفولة، الطبعة الثالثة، دار الفكر لطباعة والنشر، عمان 1999.
38. علي عبد الرحمن عواض ، التلفزيون وبرامج الأطفال، ط1 ، الشارقة، 1995.
39. علي معمر عبد المؤمن، البحث في العلوم الاجتماعية، منتدى سور الأزيكية، ط1، 2008.
40. كريس باكر، التلفزيون والعولمة والهويات الثقافية، ترعلا أحمد اصلاح ، مجموعة النيل العربية ، القاهرى ، 2006.
41. محمد جاد أحمد ، الإعلام الفضائي ، مطبعة الجلال ، الإسكندرية ، 2010.
42. محمد جواد الجبوري، منهجية البحث العلمي، ط1، دار الصادق الثقافية، الأردن، 2012.
43. محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل، ط2، عمان الأردن، 1999.
44. محمد نصر منها، في النظرة العامة للمعرفة الإعلامية للفضائيات العربية والعولمة الإعلامية والمعلوماتية، المكتبة الجامعية، مصر 2002.

45. مصطفى يوسف كافي، الرأي العام و نظريات الاتصال، دار الخادم للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن، ط1، 2015.
46. ملفينل، ديفلير، ساندرا بول روكتش، ترجمة، كمال عبد الزعوف، نظريات وسائل الإعلام، د ط ،الدار الدولية للنشر والتوزيع ، القاهرة.
47. منى كشيك، القيم الغائبة في الإعلام، ط1، السودان، دار فرحة للنشر والتوزيع، 2003.
48. نصير بوعلي وآخرون، قراءات في نظرية الحتمية القيمة في الإعلام، الجزائر، مكتبة إقرأ قسنطينة، 2009.
49. هادي نعمان الهيتي، إعلام والطفل، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان 2011.
- (2) الأطروحات والرسائل الجامعية:
1. اقراد حسينة، القنوات التلفزيونية المتخصصة في برامج الأطفال ومسألة بناء القيم لدى المتلقي الصغير، جامعة الجزائر3.
2. بن أعمار سامية، تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري، رسالة ماستر، تخصص علم اجتماع العائلي كلية العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر ، بسكرة، السنة الجامعية 2013/2012.
3. بن حمود كريمة، العنف في برامج الأطفال الكرتونية في قناة سببستون، دراسة ماستر، قسم الإعلام والاتصال، تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديد، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، السنة الجامعية، 2017/2016.
4. تسنيم أحمد مخيمر، القيم في برنامج التلفزيونية برامج قناة أم بي سي 3 نموذجا، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، السنة الجامعية: 2015.
5. حيرش بغداد ليلي أمال، الطفل والتلفاز: الآثار الإيجابية والسلبية، رسالة دكتورا، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم اجتماع، السنة الجامعية: 2015/2014.
6. سالم القحطاني، أثر القنوات علي المنشئ، رسالة ماجستير، السودان، 2008.

7. الدكتور زكي حسين الوردى، عامر إبراهيم، الاتصالات، مطابع التعليم العالي، جامعة البصرة، 1990.
8. مديرية التكوين والتربية خارج مدرسة المديرية الفرعية لتكوين ودراس في التربية وعلم النفس، طباعة الجيش الشعبية 1974.
9. نجات عزات شعبان أبو ناصر، دور قنوات الأطفال التلفزيونية المتخصصة في تدعيم القيم التربوية ، رسالة ماجستير ، جامعة الأزهر، كلية التربية، قسم أصول التربية ، 1434/2013.
10. نصر الدين العياضي، التلفزيون، البرمجة، المشاهدة، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، 1998.
- (3) **المجلات والدراسات:**
- 1- زروق جمال، أثر التلفزيون على سلوكيات وقيم الطفل، مجلة الدراسات، منشورات جامعة عمار ثلجي، الأغواط، العدد الرابع، جوان، 2005.
- 2- بن زروق جمال، أدب الطفل والتكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال، مجلة العلوم الإنسانية المركز الجامعة، سوق أهراس، العدد2، أكتوبر2004.
- 3- رضوان بوجمعة، الصورة في القنوات الفضائية العربية وتأثيرها على القيم الاجتماعية، المجلة الجزائرية للاتصال، تصدر عن كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، العدد22، سلسلة جديدة ، طبع بمطبعو دار هومة - الجزائر بوزريعة 2014.
- 4- منال رداوي، تأثيرات القنوات التلفزيونية العربية المتخصصة في برامج الأطفال على ثقافة الطفل الجزائري، مجلة الحكمة للدراسة الإعلامية والاتصالية، العدد10، مسيلة 2017.
- 5- منصف العياري، القنوات التلفزيونية المتخصصة في برامج الأطفال ، مجلة إتحاد إذاعات الدول العربية ، العدد 4، تونس، 2005.

6- هاشم أحمد نغميش الحمامي ، مجلة علوم الانسانية والمجتمع ، جامعة الزرقاء
الأردن.

الملاحق

جامعة حمى لخضر الوادي
كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية
قسم العلوم الانسانية

استمارة بحث حول :

دور القنوات الفضائية في تشكيل
منظومة القيم لدى الطفل الجزائري

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال

تخصص : سمعي بصري

- اشراف / د :

- يحيياوي ليلي

- اعداد الطالبتان :

- علال فاطمة

- باللموشي أحلام

ملاحظة :

نرجو منكم التفضل بوضع علامة (X) في خانتها المناسبة

و نحيطكم علما بأن هذه المعلومات لن تستخدم الا في اطار البحث العلمي

السنة الجامعية

2022/ 2021

المحور الاول : البيانات الشخصية

1. الجنس : ذكر أنثى

2. السن :

من 7سنوات إلى 9 سنوات من 10سنوات إلى 12سنة من 13سنة إلى 15سنة

3. المستوى الدراسي :

❖ ابتدائي :

السنة الأولى السنة الثانية السنة الثالثة السنة الرابعة السنة الخامسة

❖ متوسطة :

السنة الأولى السنة الثانية السنة الثالثة السنة الرابعة

4. المستوى المعيشي :

جيدة متوسطة ضعيفة

المحور الثاني: القنوات الفضائية والطفل

1. هل تشاهد التلفزيون :

دائما أحيانا نادرا

2. ما نوع القناة التي تفضل مشاهدتها؟

MBC3 -

SPACETOON -

طيور الجنة -

NAT GEO KIDS -

جرجرة -

الملاحق

3. ماهي الفترة الزمنية التي تفضلها لمشاهدة برامج الأطفال ؟

<input type="checkbox"/>	فترة المسائية	<input type="checkbox"/>	فترة الصباحية
<input type="checkbox"/>	فترة العطلات	<input type="checkbox"/>	طوال اليوم
<input type="checkbox"/>	لا يوجد وقت محدد		

4. كم من الوقت تقضيه في مشاهدة البرامج الاطفال على التلفزيون في اليوم ؟

<input type="checkbox"/>	أقل من ساعة	<input type="checkbox"/>	من ساعة إلى ثلاث ساعات	<input type="checkbox"/>	أكثر من ثلاث ساعات
--------------------------	-------------	--------------------------	------------------------	--------------------------	--------------------

5. ما هو نوع برامج الاطفال المفضلة لديك ؟

<input type="checkbox"/>	أفلام الأطفال	<input type="checkbox"/>	أغاني الأطفال	<input type="checkbox"/>	البرامج التعليمية
<input type="checkbox"/>	العاب التسلية والترفيه	<input type="checkbox"/>	الرسوم المتحركة	<input type="checkbox"/>	أخرى اذكرها

6. هل يختار لك الأب أو الأم أو أحد أفراد أسرتك البرامج التي تشاهدها ؟

<input type="checkbox"/>	نعم	<input type="checkbox"/>	لا	<input type="checkbox"/>	أحيانا
--------------------------	-----	--------------------------	----	--------------------------	--------

7. هل تفضل مشاهدة برامج الأطفال ؟

<input type="checkbox"/>	بمفردك	<input type="checkbox"/>	أفراد أسرتك	<input type="checkbox"/>	مع أصدقائك
--------------------------	--------	--------------------------	-------------	--------------------------	------------

8. ما هي البرامج التي تفضل مشاهداتها بفردك ؟

<input type="checkbox"/>	الرسوم المتحركة	<input type="checkbox"/>	أغاني الأطفال	<input type="checkbox"/>	برامج التعليمية
<input type="checkbox"/>	الصراع و العنف	<input type="checkbox"/>	أفلام الأطفال		

9. ما هي الشخصية التي تعجبك في هذه البرامج ؟

<input type="checkbox"/>	- إنسانية
<input type="checkbox"/>	- حيوانية
<input type="checkbox"/>	- آلية

أخرى اذكرها:

المحور الثالث: القيم المتضمنة في برامج الأطفال ؟

1. لماذا تشاهد برامج الأطفال ؟

- للحصول على معلومات
 - لشغل أوقات الفراغ
 - للتسلية وترفيه

أخرى أذكرها

2. تشعر نوع من التناقض بين ما تشاهده في القنوات وما تعيشه في الواقع مع أسرته والمجتمع؟

نعم لا

3. ما هي القيمة التي اكتسبتها من خلال متابعتك لبرامج الأطفال "اختر أكثر من واحدة"

- | | | | |
|--------------------------|-------------|--------------------------|----------------------------|
| <input type="checkbox"/> | الصبر | <input type="checkbox"/> | الالتزام بالقواعد المدرسية |
| <input type="checkbox"/> | التواضع | <input type="checkbox"/> | الصدق |
| <input type="checkbox"/> | بر الوالدين | <input type="checkbox"/> | الوفاء |
| <input type="checkbox"/> | العلم | <input type="checkbox"/> | التضحية |
| <input type="checkbox"/> | التسامح | <input type="checkbox"/> | النظافة |
| <input type="checkbox"/> | الرحمة | <input type="checkbox"/> | النجاح |
| <input type="checkbox"/> | التنافس | | |

4. هل تشاهد البرامج الأطفال باللغة العربية أم الأجنبية ؟

بالعربية الأجنبية

ولماذا :

5. هل تعجبك الأفكار الجديد التي تحتويها هذي البرامج و ترغب في تقليدها حتى لو كانت مختلفة

عن محيط الذي تعيش فيه ؟ (مثل اللباس و قصات الشعر و الأكل)

نعم لا

الملاحق

6. هل شجعتك هذه البرامج على تكوين علاقات صداقة جديدة؟ :

نعم لا

7. هل تحثك برامج الأطفال على طاعة والديك؟

نعم لا

8. هل تحثك برامج الأطفال على التمرد على والديك لتثبت وجود رأيك؟

نعم لا

9. هل تتضمن برامج الأطفال التي تشاهدها قيم دينية مثل الصلاة أو الزكاة أو الصوم؟

نعم لا

10. هل تشعر بأن برامج الأطفال تكسبك معلومات أكثر من المدرسة؟

نعم لا

11. من هو بطلك المفضل في هذه برامج الأطفال؟

.....

12. إذا وقعت في مشكلة وهناك شخصان يساعدانك هما والداك أو بطلك المفضل؟ ممن ستطلب

المساعدة؟

أمي و أبي بطلي المفضل

الملاحق

المحور الرابع: أساليب عرض برامج الأطفال وانعكاساتها على الطفل

22- ماهي الشخصيات الموجودة في برامج الأطفال؟

- البطل -
- الشرير -
- البطلة -

أخرى أذكرها:

23 _ ما الذي يعجبك في برامج الأطفال ؟

- بطل القصة
- نوعية الصورة
- الرسوم و الموسيقى
- الخيال و الإثارة
- الحركات
- السيناريو

24 _ هل تجعلك القصة تتعطف مع الشرير ؟

- نعم
- لا
- أحيانا

25 _ هل تعلمت من برامج الأطفال الصفات الإيجابية التالية ؟ "بإمكانك اختيار أكثر من واحدة"

- تزيد بالمعارف العلمية والحياتية
- اصدقاء أجواء المرح بين الأصدقاء وأفراد أسرته
- الدعوة إلى التحلي بروح التفاؤل
- تحثك على الإصلاح بين المتخاصمين
- إثراء الرصيد اللغوي
- اكتسبتك أفكار جديدة
- تغرس فيك حب الاكتشاف
- تغرس معاني الإقدام و الشجاعة

أخرى أذكرها:

الملاحق

26 _ ماهي الصفات السلبية التي اكتسبتها من برامج الأطفال من الصفات التالية؟ "بإمكانك اختيار أكثر من واحدة"

- | | | | |
|--------------------------|-------------------------------|--------------------------|--------------------------------|
| <input type="checkbox"/> | ممارسة العنف | <input type="checkbox"/> | تجعلك تقلدها بدون هدف |
| <input type="checkbox"/> | تشجيعك على الخمول وكسل | <input type="checkbox"/> | تجعلك تتصرف بأنانية |
| <input type="checkbox"/> | إهمال دروسك | <input type="checkbox"/> | تحثك التكبر |
| <input type="checkbox"/> | إهمال واجباتك الدينية كالصلاة | <input type="checkbox"/> | عدم التمييز بين حقوقك و وجباتك |

أخرى أذكرها :

27 _ ما هو سلوك الذي تفضله في برامج الأطفال ؟ "بإمكانك اختيار أكثر من واحدة"

- | | | | |
|--------------------------|------------------------------------|--------------------------|-------------------|
| <input type="checkbox"/> | الإهمال واللامبالاة | <input type="checkbox"/> | العنف وصراع |
| <input type="checkbox"/> | حرية التفكير وإبداء الرأي | <input type="checkbox"/> | النجاح والطموح |
| <input type="checkbox"/> | القتال وامتلاك القوة ليخشاك الجميع | <input type="checkbox"/> | الصدقة والوفاء |
| | | <input type="checkbox"/> | الشجاعة والمنافسة |

أخرى أذكرها :

28 _ هل تقلد ما تشاهده في برامج الأطفال ؟

نعم لا

29 _ هل تقلد كل ما تراه في برامج الأطفال حتى لو كنت تعلم أنه سيء ؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم فلماذا تقوم التقليد؟

.....
.....

30- حسب رأيك ما هو الدور الذي تلعبه القنوات الفضائية في تشكيل منظومة القيم لديك ؟

.....
.....

مخرجات Spss

الملحق رقم (01):

الجامعة	تخصص	الاسم واللقب	العدد
الشهيد حمة لخضر الوادي	اعلام واتصال	د حمزة قدة	1
الشهيد حمة لخضر الوادي	اعلام واتصال	د هابة طارق	2

الملحق رقم (2):

Correlations					
		الدرجة الكلية	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع
الدرجة الكلية	Pearson Correlation	1	.851**	.924**	.807**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000
	N	30	30	30	30
المحور الثاني	Pearson Correlation	.851**	1	.698**	.705**
	Sig. (2-tailed)	.000		.224	.090
	N	30	30	30	30
المحور الثالث	Pearson Correlation	.924**	.698**	1	.813**
	Sig. (2-tailed)	.000	.224		.027
	N	30	30	30	30
المحور الرابع	Pearson Correlation	.807**	.705**	.813**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.090	.027	
	N	30	30	30	30